جامعة جنوب الوادى
كلية التربية بسوهاج
المجلة التربوية

استشراف المستقبل فى مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى
" دراسة تقويمية "

دكتور
عيد عبد الغنى الديب
مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادى

المجلة التربوية ــ العدد السابع عشر يناير ٢٠٠٢م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

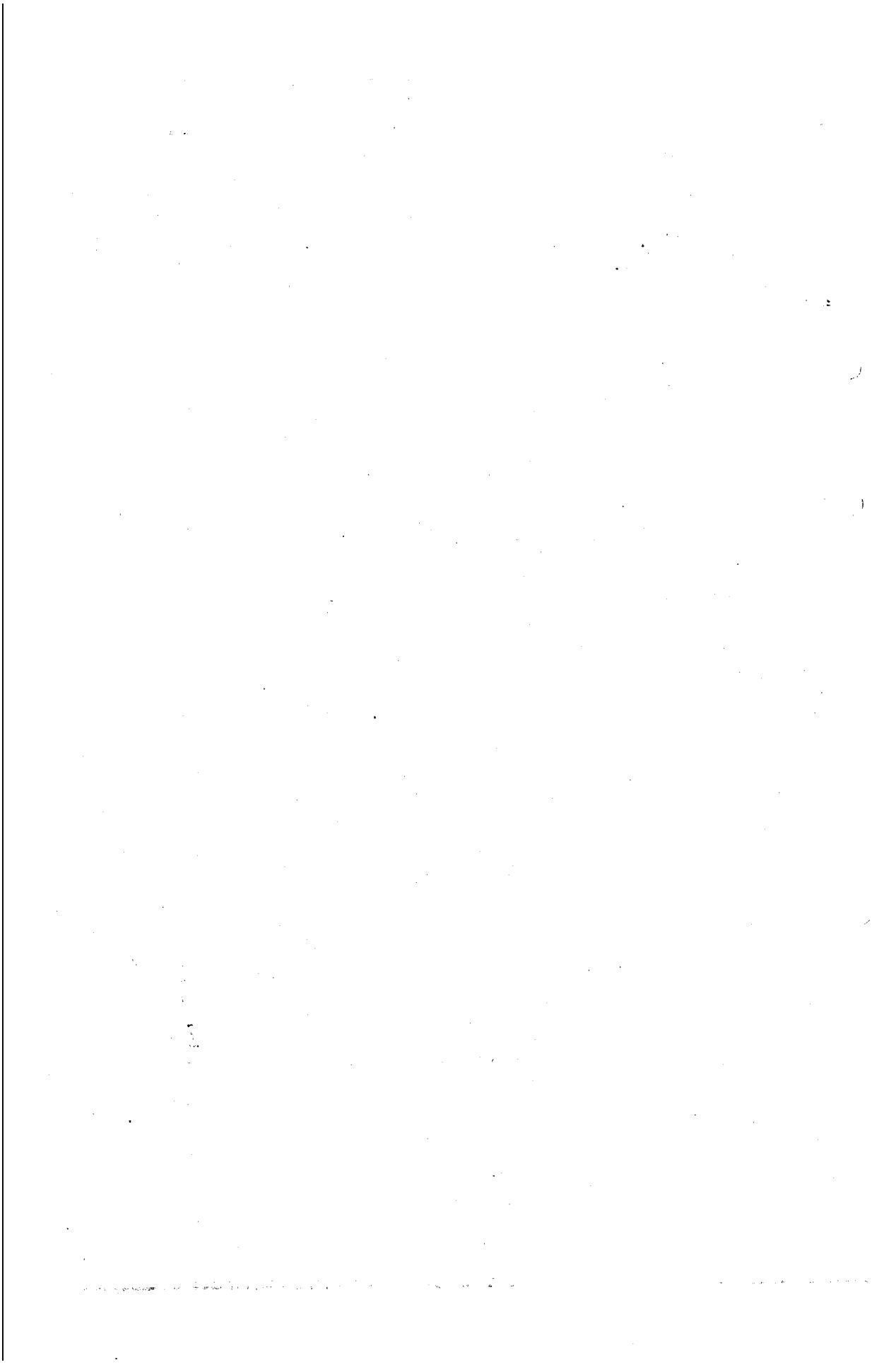

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة : -

إذا كان الحاضر هو امتداد للماضى فإن المستقبل هو امتداد لهذا الحاضر ، وهذا يعنى أن التاريخ الإنساني وحدة متكاملة تبدأ من الماضى ولا تقف عند الحاضر بل تتعداه إلى المستقبل ، وإذا كانت العلاقة بين أحداث الماضى وما يجرى فى الحاضر هى علاقة سببية ؛ فكذا العلاقة بين أحداث الحاضر وما سيجرى فى المستقبل .

وهذا يعنى أن أحداث الماضى هى عامل رئيسيى لأحداث الحاضر ، وأحداث الحاضر هى نتيجة حتمية لأحداث الماضى ؛ وعليه يمكن القول أن أحداث الحاضر ستكون حتماً سبباً أساسياً لما يمكن أن يقع فى المستقبل من أحداث ، وأن أحداث المستقبل هى نتيجة حتمية لأحداث الحاضر .

فالماضى و الحاضر والمستقبل يشكلون سلسلة متصلة ذات طرفين هما الماضى والمستقبل، ويتوسط هده السلسلة الحاضر، الذى يمثل حلقة الربط بين هذين الطرفين .

ثم إن الحاضر يحمل فى طياته العلاقات التى ستربطه بالمستقبل ؛ ولذا فإنه يشتمل فى جوهره على الضرورات التى يجب أن يتطابق المستقبل معها ؛ فالمستقبل موجود فى الحاضر باعتباره حقيقة عامة تخص طبيعة الأشياء ، وإذا كانت هذه هى حقيقة المستقبل ، فأى جزء من الزمن مرتبط أوثق الارتباط بالحاضر يصبح الاطلاع على ما بعض ما يجرى فيه أمراً متاحاً لكثير من الساعين إليه (١) * .

" لا يختلف اثنان حول أهمية الأحداث الماضية فى توجيه الحاضر والمستقبل فما يقع اليوم تتبدى آثاره فى الغد القريب أو الغد البعيد ، وما وقع فى الأمس القريب ، أو الأمس البعيد تتبدى نتائجه اليوم ، أو فى الغد القريب أو الغد البعيد " (٢) .

والإنسان بما وهبه الله سبحانه وتعالى من قدرات عقلية متعددة، أتاح له إمكانية التفكير الجيد فى المستقبل ودراسة احتمالاته الممكنة ، بهدف التأثير فيه بما يحقق له تجنب المخاطر والاستفادة القصوى من الإيجابيات فالتوقع ظاهرة تسيطر على السلوك البشرى فى التدقيق والتحليل للأحداث

فالمستقبل ليس ذلك الشئ الغامض الذي لا يمكن معرفته ، فهو بما يحمل من بدائل واحتمالات يمكن التنبؤ به وقراءته،ويمكن الاستفادة من ذلك فى كثير من الأمور التربوية(٣)

كما أن مستقبل الأفراد والمجتمعات يتحدد بشكل كبير باختيارات البشر -مجتمعين أو فرادى - فى حاضرهم (٤) .

والتفكير فى المستقبل يعد محاولة للاستعداد له ، واحتمالاته الممكنة، بناءا على أساليب علمية تضع فى اعتبارها عوامل متعددة ؛ لأن المستقبل ليس له بديل واحد ، وإنما بدائل متعددة ، يمكن أن يكون أحدها أو غيرها هو صورة المستقبل ؛ فالقول بأن شيئا ما يمكن أن يحدث فى المستقبل فإن هذا له نسبة من الصدق ، أما إذا قلنا أن شيئا ما لا يمكن أن يحدث فى المستقبل فهذا ليس له نسبة من الصدق .

ويرى آخرون أنه إذا كان من الممكن استخدام القوانين التاريخية بالنسبة للماضى فإنه يمكن استخدامها أيضا بالنسبة للحاضر والمستقبل ، وذلك عن طريق تحديد الاتجاهات العامة لقضية معينة على ضوء دراسة الأصول التاريخية والربط بين الظواهر المختلفة (٥) .

---

* يشير الرقم الذى بين القوسين المرتفعين ( ) إلى رقم المرجع فى قائمة المراجع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويشير تيتيل لي Teitel Lee إلى أنه يمكن التعرف على ما يمكن أن يكون عليه المستقبل من خلال الاعتماد على الماضى ،واستنباط سياقه المتجه إليه(٦) .

ويرى هومفريس ليز Humphreys Les أنه من الممكن التأريخ للمستقبل من خلال نموذج قام بإعداده لهذا الغرض ، ويستند هذا النموذج على نظرية آينشتاينيان لنسبية الوقت Einsteinian theory of relativity of time ، ويهدف هذا النموذج الى مساعدة الأفراد على اكتساب إحساس القوة والسيطرة على المستقبل (٧) .

ومن المؤكد " أن دراسة التاريخ يلازمها صعوبة التنبؤ بالمستقبل ، ومع ذلك فقد أمكن التنبؤ -فى بعض الميادين- بالمستقبل بدقة كافية كميادين السكان والتعليم والصحة "(٨) .

ويمكن القول أن التعرف على المستقبل بشكل أكيد لا يمكن أن يأخذ صفة الموضوعية ؛ فالتنبؤ بما ستكون عليه ظاهرة اجتماعية ما فى المستقبل ، لا يمكن أن يكون كما هو الحال فى الظواهر الطبيعية .

فالمستقبل غالبا ما يكون متعدد الاحتمالات ؛ ويمكن أن تُضَع تقديرات عن إمكانية حدوث الظواهر المحلية والدولية ككل ، والمدارس التعليمية يمكن أن تكون نقطة التقاء لهذه التقديرات، وتساهم فى معالجتها فيما يتصل بالممارسة أو العمليات التى ينبغى أتباعها عن حدوث هذه الظواهر (٩) .

الإحساس بالمشكلة

لقد ازداد الاهتمام بدراسة المستقبل ازدياداً كبيراً؛ حتى أصبح من أهم سمات هذا العصر التفكير فى المستقبل،والى الحد الذى جعل البعض يطلق عليه عصر صناعة المستقبل (١٠) ، أو عصر المستقبلية Futurism بمعنى النزوع إلى المستقبل أو عصر التفكير فى المستقبل(١١) .

بل إن علم الاستشراف المستقبلى أصبح يشكل سمة أساسية من سمات المعرفة العلمية التى يعيشها عالم اليوم (١٢) .

ومع ازدياد الاهتمام بالمستقبل فى العالم كله ، إلا أن ذلك ليس على مستوى واحد فبينما إدرك العالم المتقدم أن الاهتمام بالمستقبل يعنى تهيئة الظروف والإمكانات لحياة أفضل لمجتمعهم ، مازال المجتمع العربى يخطو أولى خطواته العملية نحو استشراف مستقبله .

ويسأل سعيد إسماعيل على : كيف يمكن تقليص الفجوة التى تفصلنا بيننا وبين الذين التحقوا بموكب الغد ، واقلعوا نحو المستقبل، وتبينوا آفاقه أو تصوروا أنهم تبينوا آفاقه؟(١٣)

والإجابة عن مثل هذا التساؤل ليست بالأمر اليسير؛ فهو يحتاج إلى تضافر جهود غير عادية وفى مجالات عديدة ، فنحن فى حاجة إلى إعادة تشكيل العقلية المصرية والعربية، بحيث يصبح التفكير فى المستقبل على أسس علمية جزء من بنائها ، كما أننا فى حاجة إلى وضع مشروع قومي لاستشراف المستقبل على غرار ما يحدث فى الدول المتقدمة ، ولعل ممن أهم الركائز فى مثل هذا المشروع هو توعية الناشئة بأهمية المستقبل والتخطيط والاستعداد له ، وهذه هى مهمة الهيئات التعليمية على مختلف مراحلها .

لقد حاولت بعض الدول المتقدمة مساعدة طلابها فى الاهتمام بالمستقبل ،عن طريق تقديم بعض المقررات الدراسية أو الوحدات التعليمية ضمن نطاق مناهج الدراسات الاجتماعية ، والتى تساعد على زيادة وعى الطلاب بالمستقبل ، ومن ذلك : -

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-دراسة لاى ويانق وموكاى Lai – Young & Mukai ، بعنوان (الصين والعالم في عام ٢٠١٠- مقدمة إلى دراسة المستقبل) ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى إعداد وحدة دراسية عن مستقبل الصين عام ٢٠١٠ م ، وقد بررت الدراسة استخدامها للصين كموضع للدراسة لعدة أسباب منها توقع ظهور الصين كقوة عظمى متنامية في المجتمع الدولي ، وتوقع ازدياد دور الصين في العالم خلال الـ٢١ القرن(١٤) .

-دراسة هاس Haas التى هدفت إلى وضع مقرر عن دراسة المستقبل من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية وبما يتلاءم مع مجتمعات عديدة ، إلا أنه أكثر ملاءمة للمجتمع الأمريكي ، ويدرس المقرر فى فصل دراسى واحد (١٥) .

-دراسة بارث Barth التى هدفت إلى تطوير تعليم الدراسات الاجتماعية فى كينيا من خلال دمج المحتوى ودراسات المستقبل ، واعتمدت الدراسة على استعراض مناهج الدراسات الاجتماعية منذ عام ١٩٥٠ ، ثم ركزت الدراسة على دراسة المستقبل من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية (١٦).

-دراسة كيبنر Kepner التى هدفت إلى إعداد مقرر مطور لتعليم دراسات المستقبل من خلال الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الثانوية لمدة فصل دراسى واحد ،وهدف المقرر الدراسى الى مساعدة الطلاب على إدراك أن التغيير فى المستقبل نتيجة حتمية ، كما هدف المقرر الدراسى إلى حث التلاميذ على الرغبة فى مستقبل أفضل (١٧).

أما بالنسبة للمحاولات العربية لإدخال المستقبل كمحور فى مناهج الدراسات الاجتماعية فهى نادرة للغاية ، ولا توجد إلا بعض الدراسات القليلة فى هذا المجال – فى حدود علم الباحث – ومنها دراسة فوزية عزت ، والتى اهتمت بالمستقبل فى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تطوير منهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فى ضوء فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصورا فى مناهج التاريخ، يتمثل فى عدم تضمين المادة العلمية لمادة التاريخ بالأفكار ، التى تعمل على تنمية المهارات اللازمة لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل (١٨) .

ومع أن هذه الدراسة اقتصرت فقط على منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية دون التطرق إلى بقية جوانب منهج الدراسات الاجتماعية (الجغرافية ، الاقتصادية الاجتماعية ، الثقافية ، السياسية) فى مراحل التعليم قبل الجامعى ، إلا أنها تعد محاولة جيدة فى هذا المجال .

من كل هذا يتضح مدى أهمية أن يقوم النظام التعليمي بدوره فى توعية الناشئة بأهمية المستقبل والتخطيط والاستعداد له ، وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أهم المناهج الدراسية فى هذا المجال ؛ لذا أصبح من الضرورة بمكان أن تركز مناهج الدراسات الاجتماعية على دراسة المستقبل واستشرافه، وأن يكون لها دور محدد فى هذا .

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث فى محاولة التعرف على الدور الذى يمكن أن تسهم به مناهج الدراسات الاجتماعية فى استشراف المستقبل ، والتعرف على مدى أداء مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بمراحل التعليم قبل الجامعى لهذا الدور .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أسئلة البحث :

تحددت أسئلة البحث فيما يلى :

١. ما الدور الذى يمكن أن تقوم به مناهج الدراسات الاجتماعية فى استشراف المستقبل ؟
٢. ما مدى قيام مناهج الدراسات الاجتماعية بدورها فى استشراف المستقبل ؟
٣. ما التصور المقترح للموضوعات الفرعية التى يمكن إضافتها لمناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى (الابتدائى والإعدادي والثانوى) لتؤدى دورها فى استشراف المستقبل ؟

أهمية البحث :

يتوقع لهذا البحث أن يسهم فى:

١. تنمية الوعى بأهمية دور مناهج الدراسات الاجتماعية فى عملية استشراف المستقبل
٢. تقديم معيار يمكن به الحكم على مدى توافر فكرة استشراف المستقبل فى مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية .
٣. تحديد مدى قيام مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بدورها فى استشراف المستقبل
٤. تقديم مجموعة من الاقتراحات التى يمكن ان تساعد مناهج الدراسات الاجتماعية لأداء دورها فى استشراف المستقبل

حدود البحث :

١. اقتصرت الدراسة عند تقويمها للمناهج على تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية ؛ حيث إنهما أهم عنصرين يمكن الحكم من خلالهما على طبيعة هذه المناهج .
٢. اقتصرت الدراسة عند تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ، على منهجي التاريخ والجغرافيا ؛ حيث أنهما الركيزة الأساسية فى هذه المناهج .

منهج البحث :-

استخدمت الدراسة أحد أساليب المنهج الوصفى ، وهو أسلوب تحليل المحتوى ، وذلك للتعرف على مدى قيام مناهج الدراسات الاجتماعية بدورها فى استشراف المستقبل

أدوات البحث :-

١. معيار تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء استشراف المستقبل .
٢. استمارات تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية قبل الجامعية .

الإطار النظرى لمتغيرات الدراسة :

المقصود بالمستقبلية

المستقبلية Futurology هو الاسم الشائع للدراسة المستقبلية Future Studies ، ويقابله المصطلح الفرنسى Prospective .

ومن التعريفات مفهوم المستقبلية ما نشر فى مجلة World Future Socity ، والتى تصدر فى الولايات المتحدة الأمريكية ، والتى تعرف مفهوم المستقبلية بأنها " دراسات تستهدف تحديد وتحليل وتقويم كل التطورات المستقبلية فى حياة البشر فى العالم أجمع بطريقة عقلانية موضوعية ، وإن كانت تفسح مجالا للخلق والإبداع الإنساني وللتجارب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العلمية ما دامت هذه الأنشطة تساهم فى تحقيق هذه الأهداف (١٩) ، وهذا يتفق مع مـا يـراه البعض من أن هناك صلة وثيقة بين المستقبل والابتكار (٢٠) .

فتصور المستقبل يقتضى فروضاً أساسية ورسم صورة لتحرك الواقع الكائن إلى مـا سيكون عليه فى مختلف المجالات (٢١) .

والمستقبلية تُعنى بدراسة المستقبليات المحتملة وعلى هذا فان المستقبلية هى علـم استشراف المستقبل الذى يستند إلى مناهج وأدوات علمية تيسر عمليات الرصـد المسـتقبلى والتنبؤ بدرجة تعلو على التأملات والحدس والتخمين ، والذى يمنح الإنسان رؤية ومفـهوما للتغيرات والتحولات التى يمكن ان تطرأ على حياته ومن ثم وضع البدائل والاختيار من بينـها لتوجية السياسات الانمائية والاقتصادية والاجتماعي والتربوية فـى الوقـت الراهـن وفـى المستقبل (٢٢) .

ولعل السبب فى أن الدراسات المستقبلية تعالج ما يحتمل أن يكون لا ما يتحتم وجوده ، يرجع إلي أن ذلك منبثق عن معطيات الواقع ومحاولة فهمه وتفسير إلى أين يمكن أن يُؤدى (٢٣)

ومع هذا إلا أن أهمية الدراسات المستقبلية تكمن فى أنها أولـى الخطـوات لبنـاء مستقبل افضل للعالم فعن طريقها يتم تحديد الأشياء التى قد تحدث فـى مسـتقبل العـالم ، " وتحديد الاحتمالات يساعد على تحديد الأساليب التى تسعى لتحقيق الاحتمـالات المرغوبـة ، وتجنب الاحتمالات غير المرغوبة (٢٤) ، كما أن لها أهميتها عندما يتعلق الأمـر بالأزمـات التى قد يتعرض لها العالم ، حيث يمكن عن طريقها التخطيط لكيفية تفادى هذه الأزمات (٢٥)

مفهوم استشراف المستقبل

بداية لابد أن نعرف المقصود بكل من المستقبل والاستشراف ، وذلك حتى يتسنى لنـا التعرف على مفهوم استشراف المستقبل ، فالمستقبل هو الزمن الآتى والمتنم للوقت الحالى ، ويرى البعض أن المستقبل هو حالة مجتمعية تنتج من تفاعلات بين مختلف عناصر الموقـف الحياتى الراهن (٢٦) .

أما مفهوم الاستشراف فإنه من غير اليسير التوصل إلى معنى دقيق لهذا المصطلح ، سواء فى اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية ، ففى اللغة الإنجليزيـة نجـد لـها العديـد مـن المتقابلات مثل Outlook – Prospective - Fureseeing

وفى اللغة العربية يتداخل مصطلح الاستشراف مع بعض المرادفات الأخرى مثل : – الاستقصاء Investigation والتوقع Expectaion والتحرى Enquity والاسـتقراء Induction والاستكشـاف Exploration و الاكتشـاف Discovery والتصـور Representation والتبوء Forecating

والاستشراف فى اللغة من الفعل اسْتَشْرَفَ أى انتصب وعلا ، واستشرف للشـئ أى تعرض ، واستشرف الشئ أى رفع بصره ينظر إليه (٢٧)

والاستشراف بمعناه المتقدم " التبصر فى الشئون المستقبلية لمجتمع معين من حيـث موقعة من المجتمع الدولى ، وبالتالى ما يؤول إليه حال البشر فى ذلك المجتمع (٢٨) .

والاستشراف ليس مجرد رسم تخيلات مستقبلية يُرضِى بها الإنسان النزعة البشـرية التواقة إلى كشف ستر الغيب ، وهو لا يقف عند حد إعمال الفكر والخيال ، واستخدام الحساب والقياس لبرامج المستقبل ، وبلورة نقاط الالتقاء التى تميز بين الأساسي والثـانوى ، والتـى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تختار ما هو علمى مما هو دون ذلك ، إن الاستشراف يتجاوز ذلك إلى تناول مشاهد المستقبل وتوقعاته المطروحة فى أذهاننا وإلى إعادة قراءة الواقع بكل جوانبه الحضارية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية بالقدر الذى يخدم إمكانية التغيير على ما يقدر أنه -وضع مرغوب- فى المستقبل وعلى آليات الوصول إليه (٢٩) .

ويعرف محمود عبد الفضيل استشراف المستقبل بأنه " جهد استطلاعى بالأساس ، يتسع لرؤى مستقبلية متباينة ويسعى لاستكشاف أو تكشف العلاقات المستقبلية بين الأشياء والنظم والأنساق الكلية والفرعية فى عالم يموج بالحركة " (٣٠) ، ويشبه النظرة الاستشرافية بالوقوف على ربوة عالية لاستطلاع آفاق المستقبل المنظور كل بما يسمح به ملء بصرة وبصيرته .

وتعرف عواطف عبد الرحمن استشراف المستقبل بأنه : " اجتهاد علمى منظم يرمى إلى صوغ مجموعة من (التنبوءات المشروطة) التى تشمل المعلم الرئيسية لمجتمع ما أو مجردة من المجتمعات عبر فترة زمنية لا تزيد عن عشرين عاما " (٣١) .

ويقصد باستشراف المستقبل فى هذه الدراسة : تحديد صورة متوقعة للمستقبل فى مجال واحد أو أكثر من مجالات الدراسات الاجتماعية ، فى ضوء معلومات علمية دقيقة ، وباستخدام أساليب علمية محددة وخلال فترة زمنية لا تزيد عن خمسين عاما .

التطور التاريخى للتفكير فى المستقبل

إن التفكير فى المستقبل ليس وليد العصر الحالى ، إنما هو قديم قدم وجود الإنسان ، ومتزامن مع تطوره الحضارى ، ومتفق مع أساليب هذا التطور ، " فالإنسان مفطور على حاستي الذاكرة والتوقع إذ أنه ينظم حياته داخل شبكة نسيجها الماضى والحاضر والمستقبل " (٣٢) ، ويمكن القول أن إقبال العلماء والمؤرخين على دراسة التاريخ كان يحمل دوما الرغبة فى استشراف المستقبل .

ويمكن إرجاع أولى المحاولات الإنسانية للتفكير فى المستقبل إلى الحضارة المصرية القديمة ، حيث وضع المصريون القدماء فى كتاب الموتى تصورا مستقبليا لحياة الإنسان بعد الموت بما فيها من ثواب وعقاب وحساب .

وتعد محاولات أفلاطون لوضع تصورا عن المدينة الفاضلة من محاولات التفكير فى المستقبل من منظور مثالى .كذلك نجد أن لجوء العرب قبل الإسلام إلى الكهنة والعارفين هى محاولات أخرى لمعرفة المستقبل واستشرافه وهى محاولات لم تقتصر على العرب وحدهم بل شاركهم فيها معظم أمم الأرض .

ويلاحظ أن أساليب استشراف المستقبل وقتئذ كانت تتمثل فى الكهانة وأساليب السحر والتنجيم وقراءة الطالع والكف والفنجان وأوراق اللعب وضرب الودع أو ما يعرف بفتح المندل ، بل إن الأساطير ما هى إلا محاولة لتخطى حاجز الزمن سواء للماضى أو المستقبل ومن الجدير بالذكر أن معظم هذه الأساليب ما زال يستخدم حتى الآن أيا كانت طبيعة البيئة التى تتم فيه .وكان ينظر إلى المستقبل على انه قدرا محتوما نفاذه من قديم ، رسمته وخططت له قوى خارقة لا يمكن تجاوز تخطيطها بأى حال من الأحوال ، كما لا يتاح الكشف عن مكنونه وقراءة سطوره إلا لنفر خارق من البشر هم العرافون والمنجمون .

ولدينا فى التراث العربى ثلاثة من كبار العلماء الذين رصدوا محاولات الإنسان فى السعى لمعرفة المستقبل وهم أبو الحسن المسعودى وأبو على المرزوقى وعبد الرحمن بن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خلدون ، ويرى ابن خلدون فى مقدمته الشهيرة أن الاطلاع على المستقبل من خواص النفس الإنسانية لان بها استعدادا للانسلاخ إلى الروحانية .

وفى العصور التالية بدأ استخدام التفكير العلمى فى استشراف المستقبل بشكل كبير ، واعتمد فى ذلك على تتبع الأحداث وتحليلها ، واستخدم أسلوب التخمين الذكى INTELLIGENT الذى يعتمد بحد كبير على الحدس والبصيرة فى تخمين ما سيكون عليه المستقبل ، " والحدس هو فكرة تنبجس طوعا دون أن يحث عنها من قبل ، وإنها تولد كبرقه حين تشاء وتظل مستقلة عن الإرادة ... وتشكل نبوءة بأحداث مقبلة " (٣٣) .

ويرى البعض أن المستقبلية ترتبط من حيث نشأتها بالكاتب الإنجليزي ذى الخيال الخصب هـ ج ويلز H . G . WELLS ، والذى يعتبره الكثيرون أنه الأب الروحى للمستقبلية (٣٤)

وتعد فترة السبعينات هى نقطة الانطلاق نحو الرؤية العالمية للدراسات المستقبلية ، فقد أنشئت أول وزارة للمستقبل فى السويد عام ١٩٧٣ (٣٥) ، كما قامت الأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون بتشكيل لجنة لدراسة مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ٢٠٠٠ م ، وضمت هذه الجنة ٣٨ خبيرا من الجامعات ومراكز البحوث العلمية ، وكان على رأسها عالم الاجتماع الأمريكي دانيل بل D . BEEL ، وأطلق على عمل هذه اللجنة اسم : مهمة إلى العام ٢٠٠٠ ، وقامت فى إنجلترا لجنة مماثلة ركزت اهتمامها حول دراسة التطورات الحضارية التى يتوقع حدوثها فى المستقبل .

واشتركت كل من فرنسا وهولندا وسويسرا فى تكوين مجموعة لدراسة مستقبل الحضارة الأوربية ، وصدر عن هذه المجموعة مجلدا فى امستردام تحت عنوان أوربا عام ٢٠٠٠ .ويرأس هذه المجموعة برتراند دى جوفينيل BERTRAND DE JOUVENEL ، كما أنشئ فى روما الاتحاد الدولى للدراسات المستقبلية ، وفى باريس مركز الدراسات المستقبلية ، وفى نيويورك معهد علوم المستقبل ، وفى واشنطن الجمعية العالمية لدراسة المستقبل .

أما فى الوطن العربى فقد بدأ ظهور هذا النوع من الدراسات العلمية فى أواسط السبعينات من القرن العشرين ، ويمكن تحديد الفترة من ١٩٧٤م وحتى ١٩٩٤م ، بأنها فترة الانطلاق لدراسات المستقبل فى الوطن العربى ، ويعد قسطنطين زريق – وهو أحد المؤرخين العرب فى العصر الحديث – أحد الرواد الأوائل فى هذا المجال ؛ حيث كانت كتابته للتاريخ العربى ذات أفاق مستقبلية ، وفى مصر أنشأت بعض مراكز دراسات المستقبل مثل مركز دراسات المستقبل بالقاهرة وأسيوط

حتمية المستقبل

مع ازدياد أهمية الإنسان المعاصر بالمستقبل وضرورة استشرافه ، إلا أن الآراء حول قدرة الإنسان على صنع هذا المستقبل مازالت متناقضة ، " فرغم الاعتراف بأن المستقبل قد أصبح من صنع الإنسان ، إلا أنه لازالت هناك بقايا من الأحاسيس القديمة – بل وربما البدائية – التى ترى أن قوانين المستقبل والتاريخ تحكمها الحتمية أو الجبرية " (٣٦) .

وفكرة حتمية المستقبل لا تنفصل عن فكرة حتمية التاريخ أو حتمية الجغرافيا أو حتمية المعتقدات العنصرية ، فنرى مثلا أن الجماعات اليهودية ترى حتمية الوعد الإلهي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للشعب المختار ، كما أن المذهب الماركسى يعد من أكثر الأمثلة للحتمية التاريخية التى تفرضها الأوضاع الاقتصادية.

وقد تخلص المستقبل إلى حد كبير من مثل هذه الحتميات ، وأصبح ينظر إلى المستقبل بأنه مجال يتسع لكل الاحتمالات ، وأنه ليس قدرا محتوما أو أمرا نافذا ، وإنما يبنى على جهد الإنسان واختياراته ، فالمستقبل محصلة لأفعال البشر فى حاضرهم ,

ويمكن القول أن المستقبل يحمل قدرا من الحرية وقدرا من الحتمية ، فالحرية تتمثل فى البدائل المتعددة التى تتاح أمام الأفراد ليختاروا منها ما يفضلوه ، والحتمية تتمثل فى أن ما يتم اختياره يحدد المستقبل بشكل حتمى .

ويشير إدوارد كار إلى أنه وإن كان ليس فى الوسع إجراء عملية التنبؤ إلا عبر وقوع أحداث استثنائية ، إلا أن هذا لا يعنى أن الاستدلالات المستقاة من التاريخ بصدد المستقبل هى غير ذات قيمة ، أو أنها لا تمتلك صحة شرطية تعد كمفتاح لفهمنا حدوث الأشياء (٣٧) .

خصائص التفكير فى المستقبل

من الملامح التى تميز محاولات التفكير فى المستقبل : - (٣٨)

- أن المستقبل يمكن التنبؤ به بدرجة من الدقة .
- ينبغى النظر إلى مستقبل مجتمع ما أو شئ ما باعتباره كل متكامل واستشرافه لا يتم من غير السياق الذى ينتمى إليه .
- ان استشراف المستقبل ينبغى أن يتم فى ضوء التعرف على مجموعة من المتغيرات والتفاعلات المتصلة بعملية الاستشراف ، وذات الصلة بالوضع القائم المراد استشراف مستقبله ، وبين الأوضاع القائمة الأخرى .
- إن معرفة المستقبل ينبغى أن يعتمد على معرفة الاتجاهات والحدود ، وهذا يعنى ضرورة توافر قدر كاف من المعلومات العلمية الدقيقة .
- إن استشراف المستقبل يتطلب مهارات عقلية إبداعية لدى من يقوم بعملية الاستشراف ، وتتميز بخاصية مواصلة الاتجاه .
- إن الدراسات المستقبلية تعتمد على علوم وتخصصات عديدة ومهارات كثيرة .
- إن التفكير فى المستقبل ووضع تصورا له لا يمكن أن يتم عن طريق تحديد بديل واحد فقط ، بل يتم عن طريق وضع عدة بدائل واحتمالات ، فالمستقبل فى إمكانه وحقيقته عدد من المستقبلات البديلة

مسار المستقبل فى الدراسات المستقبلية

يقصد بمسار المستقبل نقطة الانطلاق التى يبدأ عندها استشراف المستقبل ، والاتجاه الذى يسير فيه ، ويشير البعض الى أنه توجد بعض المبادئ العامة لاستكشاف المستقبل يجب على التربويين مراعاتها عند اهتمامهم بتعليم المستقبل وهى :- (٣٩)

- أنه لا ينبغى توقع مسار واحد للمستقبل ، وإنما ينبغى توقع تعدد مسارات المستقبل
- تحديد مستقبل بديل مفضل عن طريق الاعتماد على المصادر والطرق العلمية .
- أن التغيير عملية مستمرة
- أن المستقبل يتضمن تحديات معقدة ومتناقضة وغامضة
- ضرورة أن يكون هناك وعى وإدراك للنشاط الإنساني
- أهمية وجود القدرة للتكيف بشكل سريع مع ما هو جديد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتوجد عدة مسارات تستخدم لاستشراف المستقبل نذكر منها ما يلى : -

١. المستقبل كامتداد طبيعى للماضى The Future as Extrapolation

يقوم هذا المسار على اساس تحديد العناصر الاساسية فى مجتمع ماض ، ثم النظر الى المستقبل على أن امتداد طبيعى لهذه العناصر ، ويعتمد هذا المسار فى تحديد اتجاهات المستقبل كامتداد للماضى على دراسة المتغيرات التى ترتبط بعلاقات مع الواقع الحالى المراد استشرافه ، " والمستقبل لا يستشرف من عدم ولكن مدخله الأساسي والرئيسى هو الواقع الراهن بما يقوم عليه من خبرات ماضية وحاضر معاش " (٤٠) .

٢. المستقبل باعتباره صورة من الحاضر The Future as the Present

وينظر للمستقبل فى هذا المسار باعتباره صورة للواقع القائم على أن اعتبار أن الأحداث والقوى التى أثرت فى الحاضر سيستمر تأثيرها فى المستقبل خاصة المستقبل القريب

٣. المستقبل كمتغير وحيد The Single Alterative Future

وينظر الى المستقبل فى هذا المسار على أنه مخالف للحاضر ، وأنه يمثل صورة فريدة ومغايره عما سبقه ، فالعوامل التى ستسهم فى تشكيله تختلف عن العوامل التى ساهمت فى تشكيل الماضى أو الحاضر.

ومع هذا إلا أن وضع صورة متكاملة للمستقبل ليست بالأمر اليسير حيث إن " تصور المستقبل بعد ربع قرن عملية غاية فى التعقيد ليس فقط نتيجة لتعدد المتغيرات وانفجار المعلومات ، ولكنه لأنه مستقبل غير نمطى ، لا يصح فيه القياس على ما مضى ، أو مد خطوط على استقامتها " (٤١) .

أساليب استشراف المستقبل

اصبح استشراف المستقبل علما له أساليبه المتنوعة ، ويرجع السبب فى تنوعها الى تنوع مجالات استشراف المستقبل وطبيعتها ، فاستشراف المستقبل فى المجالات السياسية يختلف عنها فى المجالات الاجتماعية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ... كما يرجع الى طبيعة المعلومات المتوفرة عن موضوع الاستشراف فلا يمكن استخدام اسلوب دلفى إذ لم يكن هناك الخبراء المتخصصون فى الموضوع ، ولايمكن استخدام أسلوب منحنى الاتجاهات العامة إذ لم يكن هناك معلومات تاريخية متوفرة عن ماضى موضوع الاستشراف ، كما يرجع تعدد أساليب استشراف المستقبل الى المدى الزمنى لموضوع الاستشراف ، فاستشراف المستقبل على المدى الزمنى البعيد يناسبه أساليب تختلف عن استشراف المستقبل على المدى الزمنى القريب ويرى البعض أن رؤية المستقبل ترتكز على عنصرين هما المعرفة والخيال ، وأن المعرفة وحدها تحبس العقل فى إطار المعارف الراهنة دون القدرة على تصور العلاقات الكامنة من عناصر هذه المعارف ، للتعرف من خلال ذلك على المستقبل فى ضوء ما يمكن ان يحدث من تفاعل بين الظواهر المختلفة ، أما الاعتماد على الخيال وحده فإنه يعطى على أحسن الفروض ما يشبه أعمال الخيال العلمي (٤٢) . ويمكن تحديد أساليب استشراف المستقبل فى ثلاثة أساليب رئيسة هى :-

١. أساليب الإسقاط وتشمل :أسلوب مد الاتجاهات العامة وأسلوب الإسقاط بالقرينة وأسلوب منحنى الظروف
٢. أساليب النمذجة وتشمل: النماذج الايكوتومترية والنماذج البرمجة ونماذج المحاكاة
٣. الأساليب الحدسية وتشمل : طريقة دلفى والاستثارة الفكرية وطريقة المشابهة / المغايرة و طريقة السيناريو و آراء الخبراء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

استشراف المستقبل والتعليم

لقد اصبح من المسلم به فى الأوساط التربويـــة ، أن التعليـــم ينبغـــى ألا يســـتهدف بالدرجة الأولى ، استيعاب المعلومات وحفظها ثم استرجاعها فى الامتحان ، وإنمـــا اصبـــح التوجه السائد الآن ، هو أن على العملية التعليمية التركيز على المهارات العقليـــة وتنميتـــها كالتفسير والتحليل والتنظيم ، ، وذلك بهدف مساعدة الطلاب على التعـــامل الجيـــد مـــع مـــا يواجههم فى حياتهم المستقبلية .

كما اصبح من مجالات اهتمام التعليم " توظيف هذه المهارات العقلية فـــى المقارنـــة والتجريب والتأمل والنقد ودلالات عوامل الزمان والمكان وقوى المجتمع والمنظور التـــاريخى التطورى وادراك العلاقات وتشابكها واوزانها فى الاطار المنظومى ، وحل المشكلات وتصميـــم البدائل وابداع اشكال وصور جديدة مغايرة للصور القائمة أو التنبؤ بنتـــائج متوقعـــة تحســـبا للمجهول " (٤٣) .

إن الغرض الأسمى من استشراف المستقبل هو محاولة الســـيطرة علـــى المســـتقبل والمساهمة فى تشكيله على أفضل صورة مرجوة ، فالمستقبل هو محصلة لأفعال الأفراد فـــى الحاضر ، ولعل معظم المشكلات التى يعانى منها المجتمع المصرى والمجتمع العربى بصفـــة عامة هى نتيجة لقصر النظرة المستقبلية التى كانت فـــى المـــاضى بالنســـبة لحاضرنـــا (*) فالمجتمع المصرى والمجتمع العربى يعانون من نوع من عدم الاهتمام بالمستقبل ويتضح ذلـك من كمية التراث الشعبى الهائلة والمتمثلة فى الأمثال الشعبية التى تحض على الاتكالية وعـدم الاكتراث بالمستقبل والتحسب له ، ومن أمثلة ذلك الأمثلة الشعبية التالية : -

أحييني النهاردة وامتني بكرة - اللى من نصيبك حـيصيبك - أجـرى
جرى الوحوش غير نصيبك ما تحوش - عصفور فى اليد خـير مـن
عشرة على الشجرة - لا يغنى حذر من قدر .

ويتضح من هذه الأمثلة الشعبية القناعة بالحاضر ، والاكتفاء به دون التطلـــع الـــى تحسين هذا الحاضر وتطويره فى المستقبل ، وعدم التخطيط له وحساب احتمالاته والاســـتعداد لمواجهة تحدياته .

" إن ركون الذهنية العربية الى الماضى ، وسمتها الماضوية تقف عقبة كئـــود دون ازدهار الوعى المستقبلى " (٤٤) ، وتشير إحدى الدراسات إلـــى أن هنـــاك غيبـــة للرؤيـــة المستقبلية فى العقل العربى (٤٥) . وقد يرجع هذا فى أحد جوانبه الى الاعتماد شبه الكـامل على الدراسات المستقبلية الواردة من غير العرب .

وانتظار المستقبل والركون الى مجيئه لم يعد أمرا مقبولا ، كما ان الوعـــى بأهميـــة استشراف المستقبل لم يعد قاصرا على المتخصصين فى مجال الدراسات المستقبلية ، ولكنـــه اصبح محل اهتمام مجموعة عريضة من البشر، ممن لديهم الاعتقاد بضرورة تطوير المجتمـــع وتنميته وبنائه فى الحاضر وتقدمه فى المستقبل

وهذا الاهتمام المتزايد بالمستقبلية يلقى بظلاله على النظام التعليمى ، ويجعل للتعليـــم دورا هاما وأساسيا فى تنمية الوعى المستقبلى لدى المتعلمين ، " فالثقافة المستقبلية وتنميـــة

---

* -ولنا فى مشكلة فلسطين المثال الواضح للعيان حيث اننا كعرب لم نعطى اهتماما للتوقعات والاحتمالات المستقبلية والتى لو روعيت لما كـان الحـال علـى مـا هـو عليـه الآن بالنسبة لـهذه المشكلة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الوعى بعلوم المستقبل ، والعمل على نشر وترويج هذه الثقافة يجب أن يكون عنصرا ضمن السياسة التعليمية فى مراحلها المختلفة بدءا من التعليم الأساسي وحتى التعليم العالى " (٤٦)

وقد تنبهت الدول الغربية وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية منذ فترة ليست بالوجيزة الى أهمية التعليم فى نشر الوعى المستقبلى بين طلاب المدارس والجامعات لمساعدتهم على مواجهة أحداث المستقبل ، ولعل ماصرح به الرئيس الامريكى الاسبق " جورج بوش " فى صدر أحدى الوثائق الهامة بعنوان (استراتيجية أمريكا عام ٢٠٠٠) حيث يقول : لقد كان القرن الحادى والعشرين – دائما – رمزا مختصرا للمستقبل البعيد كل البعد أو للمكان الذى تتمثل فيه أمانينا البعيدة وأحلامنا ، أما اليوم فإن القرن الحادى والعشرين يعدو قادما نحونا ، وكل من يتساءل منا كيف سيكون هذا القرن عليه أن يجد الجواب على سؤاله فى الفصول الدراسية الامريكية (٤٧) .

كما أن المناهج الدراسية فى الولايات المتحدة الأمريكية تهتم بكل ما من شأنه زيادة الوعى بأهمية التفكير فى المستقبل ورفع مستوى الوعى المستقبلى لدى المتعلمين ، وقد بلغ عدد المقررات الدراسية الجامعية التى تهتم بالمستقبليات فى الفترة ١٩٦٩ – ١٩٧٤ م وحدها حوالى ٤٧٥ مقررا دراسيا ، كما تبنت المدارس الابتدائية والثانوية الأمريكية مناهجا دراسية تحوى عرضا مبسطا لموضوعات تدور حول المفاهيم الرئيسة لعلم المستقبل (٤٨) .

كما صممت بعض برامج التدريب على حل مشكلات يحتمل أن تواجه الناس فى المستقبل ، ومن ذلك البرنامج الذى قام بتصميمه تورانس وزملاؤه بجامعة جورجيا عام ١٩٧٥، والذى يعتمد على استخدام مبادئ وقواعد أسلوب العصف الذهنى ، وتشتمل مواده على معلومات عن المستقبل فى صورة مشكلات يحتمل أن تواجه الناس فى عام ٢٠٥٠ ، وأمكن تطبيقه بنجاح على تلاميذ وطلاب المدارس من مختلف مراحل التعليم العام بالولايات المتحدة الأمريكية (٤٩) .

ويرى البعض ضرورة أن تؤدى التربية دورها تجاه المستقبل عن طريق تقديم بعض الموضوعات ذات الصلة بالمستقبل مثل : حالة العالم اليوم واحتياجاتهم المستقبلية ، هذا بالإضافة إلى تزويد المعلمين بأدبيات مجال الدراسات المستقبلية (٥٠) .

لكن أى المستقبل ينبغى يمكن أن يكون مجالا للدراسة ؟ يجيب واجشال Wagschal مدير الدراسات المستقبلية بجامعة ماسشوستس الأمريكية على ذلك بقوله : إن دراسة المستقبل مثل دراسة الماضية، وهناك العديد من المستقبل يكون موضعا للدراسة كالمستقبل التقدمى والمستقبل المتوقع والمستقبل العشوائى (٥١) .

وعليه فإن استشراف المستقبل أضحى ضروريا للمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ، لذا وجب على التعليم أن يسعى الى جعل المجتمع – متمثلا فى ابنائه – لديه اهتماما بالمستقبل ودراسته وسبر أغواره .

ونحن فى حاجة إلى فكر تعليمى مستقبلى ، لا يتطلع الى حل مشاكل الماضى فقط بل إلى تصور مستقبلى ، ولابد أن يكون للتعليم بعدا زمانيا هو البعد المستقبلى ، خاصة وأن مؤسساتنا التعليمية ما زالت معنية بالماضى أو على أحسن تقدير بالحاضر القريب ، أما البعد المستقبلى فغائب تماما عن مناهجنا التعليمية (٥٢) .

ويرى البعض أن التعليم العربى يهمل البعد المستقبلى حيث لا تتضمن أهدافه أية إشارة إلى الاهتمام بالمستقبل أو الإعداد له إلا ما ندر منها ، بينما يحظى الماضى بجل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاهتمام [٥٣] ، وأن "مناهجنا الدراسية لا تلقى اهتماما بالتطلع إلى المستقبل أو محاولة استشراف أسس المستقبل"[٥٤]

وقد اصبح من الضرورى أن يدخل البعد المستقبلى فى كل مناهجنا الدراسية ، وفى أساليب تدريسنا ، بل يجب أن يكون الواقع المستقبلى ، جزءا أساسيا من تفكير الطلاب ، وأيضا ما يمكن أن يحدث من احتمالات فى المستقبل [٥٥] ، فيجب أن يكون التعليم تعليما للمستقبل [٥٦] .

لذا فإن البعض يجعل من الأهداف المتوخاة من التعليم العربى أن يعمل على إعداد الإنسان لمواجهة المستقبل [٥٧] ، ليس هذا فقط بل العمل على استشفاف المستقبل العربى والأعداد له [٥٨]

لذا فإنه " إذا لم تستثمر الأمة تعليم أبنائها كى يكونوا قادرين على التواصل مع الماضى المجيد ، وعلى مواجهة مشكلات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل المرجو ... فإن الأمة تكون بذلك خاسرة مرتين : الأولى فى انفاقها على تعليم هزيل ، والثانية : على توظيف عقيم ينطوى بالضرورة على عواقب وخيمة " [٥٩] .

ويقترح البعض إعادة صياغة المناهج بحيث يتضمن رؤية وظيفية للمناهج ذات العلاقة بحياة الفرد فى الحاضر والمستقبل [٦٠] .

ويشير البعض [٦١] إلى أن مطوري المناهج فى الدول المتقدمة يهتمون بما قد حدث فى الماضى ، وبما ستصير إليه الأمور فى المستقبل ، أي بما هو منتظر أو متوقع حدوثه ، أما فى الدول المتخلفة والدول .

ويوصى علماء المستقبل بضرورة قيام المتخصصين فى مجال المناهج بعمل خيارات متعددة ، تتعلق بعالم المستقبل – اليوتوبيا – أو المدينة الفاضلة ، ويتم ذلك من خلال تأكيد الاحتمالات التى تؤدى الى مستقبل أفضل من جانب ، والوقوف ضد الاحتمالات التى تؤدى الى مستقبل سيئ ، وهذا يعنى أن التخطيط المستقبلى يستخدم كأساس لبناء المناهج [٦٢] .

ويرى البعض أن العلاقة بين التعليم والمستقبل علاقة أقرب الى الارتباط الشرطى ، وذلك على اعتبار التعليم بطبيعته عملية مستقبلية على المدى القريب أو البعيد ، كما أنه من أهم أدوات مواجهة المستقبل ، لذا فإنه " يصعب أن نفكر فى المستقبل دون أن نفكر بالضرورة فى التعليم ، وأن نخطط للمستقبل دون أن نخطط للتعليم " [٦٣] .

وتعد التربية العربية مسئولة عن المشاركة فى عملية استشراف المستقبل بل وترجمتها الى واقع عملى ، إلا أنه توجد بعض المعوقات التى تحول دون قيام التربية العربية بعملية الاستشراف المفروضة عليها [٦٤] .

ويرى البعض أنه يمكن أن تتضمن المناهج الدراسية مقررا خاصا ومستقلا لدراسة المستقبل يتضمن ما يؤدى إلى إلمام الطلاب بعلم و منهج المستقبليات ووعيهم بالمستقبل ، ويتحقق ذلك عن طريق تقديم الطرق والأساليب التى تساعد بشكل فعال على التفكير فى دراسة المستقبل ، واقتراح عمل دراسات مستقبلية في المنهج، بحيث يساعد المتعلمين على تحمل المواقف الحياتية المستقبلية المتوقعة ، وخاصة مقدرة الفرد العملية على أن يتوقع ويتكيف مع التغيير [٦٥] .

وتناول واجشال Wagschal بعدا آخر لتعليم الدراسات المستقبلية وهو الاهتمام بالمعلمين الذين سيقمون بتدريس منهج ما عن المستقبل ، واشار هارى إلى ضرورة تدريب المعلمين الذين يعدون لتعليم مقررات عن دراسات المستقبل ، بحيث تتضمن البرامج التدريبية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إلمام المعلمين بالأدبيات ذات الصلة بالدراسات المستقبلية ، ومساعدة المعلمين على الاشتراك فى النشاطات المستقبلية فى المجتمع العالمى والمنظمات المهتمة بشئون المستقبل ، ويرى واجشال أن يمكن للمعلمين أن يدمجوا محتوى مستقبليا فى فصولهم مع التركيز على خمسة مبادئ عامة هى : -(٦٦)

- أن الوضع الحاضر يسهم جزئيا فى تشكيل صورة المستقبل .
- دراسات المستقبل تتضمن استعمال السيناريوهات وأساليب أخرى للاستشراف .
- حل المشكلات المعقدة المتوقعة فى المستقبل يتطلب تفكيرا إبداعيا .
- كل فرد يمكن أن يؤثر على المستقبل عن طريق التصرفات الحاضرة .
- يجب مراعاة واحترام وجهات نظر الآخرين وقيمهم عند دراسة المستقبل .

ومن حيث ما يدرس للتلاميذ فيجب أن يؤخذ بعين الاعتبار تنمية اهتمامات التلاميذ بالمشاكل المستقبلية ، وتنمية مهاراتهم فى وضع سيناريوهات للمستقبل ، مع مراعاة الدقة واستخدام التقنيات الحديثة فى وضع الاختبارات الموضوعية سواء فى المستوى الثانوى ، أو ما بعد الثانوى .

كما اهتمت إحدى الدراسات بتقديم دليل لكل من مطوري المناهج الدراسية و معلمي مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوى ، وذلك لمساعدتهم فى تخطيط وتنفيذ وحدات دراسية عن المستقبل (٦٧)

ويقرر منتدى التربية الأعلى المتحد - اسس في كندا عام ١٩٨٣ - أن إدخال عنصر المستقبل فى التعليم يساعد على تحقيق مستقبل أفضل فى مجال التعليم ، وقد نبه الى أهمية أن يكون التعليم للمستقبل ، لتحقيق مستقبل أفضل لكندا فى المستقبل .

كما قام بونى وآخرون Powney & other (٦٨) بدراسة تحت إشراف المجلس الإسكتلندي للبحث فى التربية The Scttish Council for Research in Education هدفت الى تحديد مهارات الحياة المستقبلية الى يحتاجها الشباب لممارسة حياتهم المستقبلية ، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانه لسؤال الشباب عن تصورهم للمهارات التى يحتاجونها فى حياتهم المستقبلية سواء فيما يتعلق بدورهم فى عائلاتهم ، او علاقاتهم القريبة ،أو مدرستهم أو عملهم ، وأنشطة الراحة . وقد طبقت الاستبانة على أكثر من ٢٠٠ شاب يتراوح أعمارهم ما بين ١٦ - ٢١ عاما ، وتوصلت الدراسة الى أن أهم المهارات التى يحتاجها هؤلاء الشباب هى المهارات ذات الصلة بعلاقاتهم الشخصية مع الآخرين ، ومهارات الحصول على المعلومات عن طريق تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

ويقع على التعليم عبء توعية أبناء المجتمع بمفهوم المستقبل وترسيخه فى الوعى الثقافى لهم ، فالتعليم عليه أن يسهم فى إعادة وصياغة مجموعة من المفاهيم والعلاقات الاجتماعية ذات الصلة بالمستقبلية ، وذلك مثل (٦٩) : -

- إعادة صياغة العلاقة بين العقل والإيمان .
- إعادة صياغة العلاقة بين الانسان والحاكم .
- إعادة صياغة العلاقة بين الذات العربية وذوات الآخرين .
- إعادة صياغة العلاقة بين الانسان والطبيعة .

كما أن للتعليم دورا أساسيا فى تكوين الإنسان ذى النظرة المستقبلية ، المتطلع الى آمال المستقبل المتحفز لمواجهة تحدياته ، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال إسهام التعليم فى تنمية بعض القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية لدى المتعلمين ، وذلك مثل :-

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تنمية القدرة على التعامل مع التغيرات الحالية ومع ما ستاؤل إليه فى المستقبل
- تنمية القدرة على التعامل مع مصادر وتكنولوجيا المعلومات .
- تنمية مهارات التخطيط للمستقبل ووضع التصورات فى المجالات المتنوعة .
- تنمية مفهوم إيجابي عن الوقت والزمن لدى المتعلمين وضرورة استثماره .
- تنمية الخيال والمغامرة المحسوبة .
- تنمية التفكير العلمى الناقد .
- تدريب التلاميذ على العمل ضمن فريق عمل متكامل .
- تنمية عناصر الإبداع لدى المتعلمين .
- تكوين العقلية التى تتقبل التغير وتتحكم فى مساره .

مناهج الدراسات الاجتماعية واستشراف المستقبل

بما أن الحاضر وليد المستقبل ، والمستقبل امتداد الحاضر ، فإن استشراف المستقبل لا يحقق الفائدة المرجوة منه إلا إذا نظرنا إلى الماضى البشرى - سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وبيئيا ... - وتفحصنا صفحاته وتعرفنا على طرق الآخرين فى مواجهتهم لما تعرضوا له من مشكلات ، وخطط واستراتيجيات الدول الأخرى لنستفيد منها عند إجراء المقارنة بين هذه الخطط وما نحن مقبلون عليه فى المستقبل ، وتأمل الماضى عملية هامة وضرورية للاستعداد للمستقبل وتشكيله .

والتاريخ ذو بعدين ، البعد الأول عن الماضى والوقوف عليه وعلى ما واجه الإنسان فيه من مشكلات ، وكيف تصدى الناس فى تلك العصور لمواجهة هذه المشكلات ، أما البعد الثانى فعن المستقبل ، وذلك للاستفادة من هذا الماضى ، والخروج بالعبر والعظات لمواجهة الحاضر والمستقبل (٧٠)

ومن دراسة الماضى والحاضر بجميع جوانبهما - الذى هو لب مناهج الدراسات الاجتماعية - سنخرج بعبر تفيدنا ، فمعرفة الأوضاع فى الماضى والحاضر ، عملية أساسية جدا لنجاح قدراتنا على استيعاب مشروعاتنا الجديدة ، وعن طريقها سيتضح الطريق الى المستقبل (٧١)

والهدف الأساسي من دراسة الماضى هو " تلمس مؤشرات وإسهامات الماضى فى تشكيل الحاضر والبحث عن كيفية جعل المستقبل أكثر قبولا وتطورا " (٧٢) .

وإذا كان التفكير فى المستقبل أضحى ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة والمستقبلية ، فإن هذا يقتضى إعادة النظر فى البنى الفكرية للعقول ، وهذا هو الدور الرئيسى للمناهج الدراسية ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة .

وفى دراسة قام بها نيزرو ماسنجا Nziro Masanga هدفت إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لإعداد المواطن للقرن الحادى والعشرين ، أوضحت أن مناهج الدراسات الاجتماعية من المناهج القليلة التى تهدف الى جعل الأفراد يفكرون فى المستقبل لذا ينبغى أن تهتم بطرق وأساليب التعليم بحيث يكون هناك تكامل بين جوانب التعلم المختلفة - المعرفية والوجدانية والمهارية - حتى تكون قادرة على إعداد المواطن للقرن الحادى والعشرين(٧٣) .

وفى دراسة أخرى قام بها كل من فرانكس وباركلاى Franks & Howard هدفت إلى إعداد وحدة فى التاريخ عن مستقبل أمريكا ، وتركز هذه الوحدة على المستقبل الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية ، بالإضافة إلى بعض أشكال المستقبل فيما يتعلق بموضوعات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجغرافيا ، وتوضح هذه الوحدة كيف يمكن أن يدرس معلمو الدراسات الاجتماعية التوقعات المستقبلية داخل الفصول التقليدية (٧٤).

وأشارت إحدى الدراسات إلى أن هناك اهتماما متزايدا في مناهج الدراسات الاجتماعية بدراسات المستقبل خاصة تلك التى تعكس الاتجاه العالمى والإقليمي والمحلى لتعدد الثقافات وأثرها خلال ٢٠ سنة قادمة – من وقت بناء منهج الدراسات الاجتماعية – والاهتمام بمسيرة الأحداث من الماضى إلى الحاضر والمستقبل ، كما قدمت الدراسة عدة اقتراحات لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بحيث تتضمن الإصلاحات الاجتماعية الجديدة في كينيا ، وإلقاء الضوء على ما بعد الإصلاحات الاجتماعية الجديدة فى المستقبل. وتطور تطور الأمم الأفريقية خصوصا كينيا (٧٥) .

ويجب على مناهج الدراسات الاجتماعية أن تحقق نوعا من التوازن ، بين تجارب كل من الماضى والحاضر والمستقبل ، وذلك عن طريق اتاحة الفرصة للطلاب ، ليتفحصوا الأوضاع الأساسية للمستقبل،وكذا المشكلات التى قد تعوق الوصول اليه (٧٦)

ومعلم الدراسات الاجتماعية مطالب بتوجيه اهتمام تلاميذه نحو الامور غير الثابتة ، والتى تشكل تحديات لمسار المجتمع الذى يعيشون فيه ، بحيث يخرجون بمفاهيم وتعميمات ، وبحيث يتيسر لهم تصنيف الحقائق والمعلومات ، فضلا عن التخطيط والتنبؤ بما يمكن أن يحدث فى المستقبل القريب أو البعيد فى ضوء المعطيات الملموسة (٧٧) .

ويرى كثير من المهتمين بتعليم الدراسات الاجتماعية (٧٨) أن تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية وسيلة لبناء المستقبل .

ومن الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا " تربية التلميذ فى الحاضر والاستعداد للمستقبل ، مع تصور وثيقة للظروف العالمية والمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحيطة به "(٧٩)

ومن الأهداف العامة لتدريس التاريخ تبصير التلاميذ باتجاهاتنا الراهنة وتطلعاتنا المستقبلية مع ابراز الظروف التى تؤكد هذه الاتجاهات كحتم تاريخى وجغرافى (٨٠) .

ويرى حسن عثمان أن دراسة التاريخ – وهو أحد الفروع الرئيسة للدراسات الاجتماعية – تجعل المتعلم " أقدر على حسن التصرف فى الحاضر والمستقبل "(٨١)

" والمستقبل هو علة التاريخ ، بمعنى أن نظرة الإنسان إلى التاريخ ، وصورة وعيه به ، رهن بالسعى نحو بناء مستقبل محدد المعالم تحفز إليه حاجة عملية ، إذ بدون ذلك لا مكان للتاريخ بل لماض متوهم ، وبدون سعى الإنسان نحو مستقبل تحفزه وترسمة ضرورات عملية ، أو تستثيره تحديات إما البناء أو الفناء الحضارى ، يكون الحديث عن التاريخ ضربا من التحليق فى الفراغ " (٨٢) .

ويرى إدوارد كار أن التاريخ ما هو إلا حوار بين الماضى والمستقبل ، أو هو حوار بين أحداث الماضى والأهداف المستقبلية ، وأن مؤرخ الماضى لا يقترب من الموضوعية إلا بمقدار ما يقترب من فهم المستقبل (٨٣)

والفائدة الكبرى من علم التاريخ تكمن فى التعلم من الماضى ، لتدبير الحاضر وتوضيحه وتفسير أحداثه ، ثم إنارة المستقبل والاستعداد له (٨٤) ، كما أن دراسة التاريخ توضح نوع المستقبل الذى تهدف إليه الأمة (٨٥) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وينبغى ألا يقف معلم الدراسات الاجتماعية عند استعراض الماضي أو فهم الحاضر ، بل يجب أن يتعدى ذلك الى القاء الضوء على المستقبل ، والطموح والآمال المستقبلية وسبل تحقيق مستقبل أفضل للمجتمع .

فلا يجب أن يقتصر تدريس التاريخ على سرد أحداث واقعة تاريخية ما ، دون توضيح ما نتج عن هذه الاحداث التاريخية فى الحاضر ، وما يمكن أن تتركه من أثر فى المستقبل ، وما يمكن أن يؤول علية الوضع فى المستقبل .

وكذا لا يجب أن يقتصر تعليم الجغرافيا على وصف ظاهرة جغرافية ما ، دون تفسير أثر هذه الظاهرة على بيئة الأفراد ومجتمعهم فى الحاضر ، وما يمكن أن يترتب على استمرار – أو عدم استمرار– هذه الظاهرة فى المستقبل .

وكذا لا يجب أن يقتصر تعليم التربية القومية أو الوطنية على تفصيل واستعراض بنية أو هيكل نظام سياسى ما ، دون بيان أثر هذا النظام على السير نحو تقدم المجتمع وتحقيق مستقبل أفضل له ، وتوضيح أهمية تطويره لمواكبة تحديات المستقبل .

" كما أن الاقتصاد الحديث هو فى جوهره تعامل مع المستقبل ، فما عرف باسم الرشادة الاقتصادية فى سلوك الوحدات والمشروعات ليس أكثر من القيام بالحساب الاقتصادي والتنبؤ بالنسبة لكل خطوة ... السياسة قد أصبحت هى الأخرى تعاملا مع المستقبل إعدادا وترتيبا " (٨٦) .

" إن الواجب يقتضى بدراسة الماضى كوسيلة لفهم الحاضر ووسيلة تهيئ المستقبل ، عوضا عن دراسة هذا الماضى كقيمة فى حد ذاتها ، كما هو الحال فى مدارس العالم الثالث ، بل وحتى فى مدارس البلدان المتقدمة ، وهذا يتطلب استثمار معطيات الماضى وتوجيه جهود التلميذ الاستعداد لمستقبل واقعى " (٨٧) .

ولعل الارتباط القوى بين الدراسات الاجتماعية واستشراف المستقبل ، نتج عنه ظهور بعض المقررات الدراسية المستحدثة والتى تندرج تحت مناهج الدراسات الاجتماعية (٨٨) ، ولعل من أوضح الأمثلة على ذلك مقرر " تاريخ المستقبل " وهو مقرر دراسى يدرس فى أمريكا فى المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية ، وظهرت مصطلحات جديدة مثل : التاريخ المستقبلى ، وهو يعنى إمكانية التأريخ للمستقبل بالنسبة لقضايا معينة ، إذا توفر للمؤرخ اهتمام كاف بتلك القضايا ، والمام كاف بمصادرها الأولية ، وكان المؤرخ فى نفس الوقت ذا بصيرة وقدرة كبيرة على الفهم والتحليل والتفسير والنقد والإدراك الواعى للعلاقات التى تربط بين الظواهر المختلفة (٨٩) ، كما ظهر العديد من المصطلحات التى تربط بين التاريخ والمستقبل مثل : عودة إلى المستقبل (٩٠) ، واسترداد المستقبل (٩١) ، وتاريخ الغد (٩٢) .

ولعل مصطلح تاريخ المستقبل Future of the History من المصطلحات التى قد تكون متناقضة فى ظاهرها ، وقد لا يتقبلها البعض بسهولة ، حيث ان المعنى المتعارف عليه للتاريخ أنه سرد لأحداث الماضى ، وفى أثناء ذلك يقوم المؤرخون بتقسيم أحداث الماضى إلى عصور وأزمنة تاريخية ، ولكل عصر أحداثه ووثائقة التى يتم دراسته من خلالها ، وإذا علمنا بأن الزمن ما هو إلا سلسلة متصلة من الأحداث تبدأ بالماضى وتسير إلى الحاضر ، فإنه من المنطق أن نقول أن هذه الأحداث ستسير الى المستقبل ، وبالتالى فإنه إذا أمكن رصد هذه الأحداث فى الماضى – الغائب عنا – من خلال مناهج وأساليب خاصة بذلك ، يمكن القول أنه يمكن رصد مسار هذه الأحداث فى المستقبل من خلال مناهج وأساليب خاصة بذلك .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدراسة الميدانية

أولاً: بناء المعيار : - عند بناء المعيار أتبع التالى : -

١. **تحديد الهدف من بناء المعيار**

٢. **تحديد مصادر اشتقاق وحدات المعيار : -**
- الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة
- دراسة فكرة استشراف المستقبل
- إجراء مقابلات مع الخبراء والمتخصصين

٣. **إعداد المعيار فى صورته النهائية**

بعد إعداد الصورة الأولية للمعيار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين لإقراره
وقد تضمن المعيار فى صورته النهائية ستة أبعاد يندرج تحت كل منها عدد من الوحدات المعيارية الفرعية ، والتى يمكن بيانها فى الجدول التالى

جدول (١)
الأبعاد الرئيسية و الوحدات المعيارية المكونة لها فى الصورة النهائية للمعيار

م	الأبعاد	الوحدات المعيارية المكونة لها
١	دراسة المستقبل واستشرافه	٣٧
٢	الاستشراف التاريخى للمستقبل	٢٥
٣	الاستشراف الاقتصادى للمستقبل	٤٢
٤	الاستشراف الجغرافى للمستقبل	٢٢
٥	الاستشراف الثقافى للمستقبل	١٠
٦	الاستشراف الاجتماعى للمستقبل	٧
	المجمـــــــــــوع	١٤٣

وبعد إعداد المعيار تم التأكد من صدق وثبات المعيار ثم تحديد قواعد وأسس التحليل
وتم الاعتماد على الصورة النهائية للمعيار فى تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية قبل الجامعى

ثانياً إعداد استمارات التحليل :

وتضمنت كل استمارة قسمين : -
الأول : خاص بتعليمات وقواعد استخدام الاستمارة وأمثلة لذلك .
الثانى : جدول خاص لإجراء عمليات التحليل ويتضمن هذا الجدول :-
١ - جزءاً أفقياً : عبارة عن أبعاد المعيار ووحداته المعيارية .
٢ - جزءاً رأسياً : عبارة عن وحدات السياق " الدروس التعليمية التى تتضمنها المناهج " .

ثالثاً: تحليل أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى : -

بما أن وزارة التربية والتعليم قد حددت أهداف الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى فى نمطين ، ومن هنا تم إتباع أسلوبين لتحليل أهداف الدراسات الاجتماعية هما :-
أ - تحليل أهداف الدراسات الاجتماعية فى المرحلة ككل .
ب - تحليل أهداف الدراسات الاجتماعية فى كل صف دراسى على حده .
ويمكن تفصيل ذلك فيما يلى:-

١. تحليل أهداف الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية :-

حددت أهداف الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ككل فى (١٩) هدفا ، لم يتصل منها باستشراف المستقبل سوى هدف واحد هو الهدف الثالث الذى ينص على " أن يتعرف التلميذ على حاضر مصر وماضيها ومستقبلها "[١٠١] ، وقد انطبق على الوحدة المعيارية (٥٥) ، والتى تنص على : اختيار الأحداث الجارية التى تساعد على ربط الماضى بالحاضر والمستقبل
وقد أسفرت عملية تحليل محتوى الأهداف لكل من الصف الرابع الابتدائي ، والصف الخامس الابتدائي عن عدة نتائج يمكن توضيحها كما يلى :-

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- عدد الأهداف الكلى فى الصف الرابع الابتدائي (٢٤) هدفاً موزعة كما يلى (١٤) هدفاً معرفياً ، (٣) أهداف مهارية ، (٧) أهداف وجدانية ، لم ينطبق منها على وحدات المعيار إلا هدفاً واحداً فقط هو الهدف الرابع عشر من الأهداف المعرفية والذى نص على : " يقترح التلميذ بعض الحلول للتغلب على زيادة السكان فى محافظته " ، وبذلك تكون نسبة الأهداف التى انطبقت عليها بعض وحدات المعيار لعدد الأهداف الكلى هى (٤,١٦ %) ، وقد انطبقت على الوحدة المعيارية (١٣٧) والتى تنص على : الاهتمام بالأحداث التى تتصل بقضية اجتماعية مستمرة في المجتمع المحلى وما ستؤول إليه في المستقبل

- عدد الأهداف الكلى فى الصف الخامس الابتدائي(٣١) هدفا موزعة كما يلى (١٤) هدفا معرفيا ، (٨) أهداف مهارية ، (٩) أهداف وجدانية ، لم ينطبق منها على وحدات المعيار إلا هدفا واحدا فقط هو الهدف التاسع من الأهداف المعرفية والذى نص على : " يقترح التلميذ حلولا لمشكلات البيئة " ، وبذلك تكون نسبة الأهداف التى انطبقت عليها بعض وحدات المعيار لعدد الأهداف الكلى هى (٣,٢٢ %) ، ، وقد انطبقت على الوحدة المعيارية (١٠٩) ، والتى تنص على : مساعدة التلاميذ في التعرف على ما ستسفر عنه مشكلة المياه في مصر ، والوحدة المعيارية (١١٢)، والتى تنص على : تنمية قدرة التلاميذ على ابتكار حلولا للتغلب على مشكلة التصحر في مصر، والوحدة المعيارية (١١٤) والتى تنص على : تنمية قدرة التلاميذ على ابتكار حلول مستقبلية للمحافظة على البيئة من التلوث .

٢. تحليل أهداف الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية :-

حددت أهداف الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ككل فى(٢٥) هدفا ، موزعة كما يلى : - (٩) أهداف معرفية (٩) أهداف وجدانية (٧) أهداف مهارية ، ولم يتصل من هذه الأهداف باستشراف المستقبل سوى هدف واحد هو الهدف التاسع من الأهداف المعرفية الذى ينص على " التعرف على التطورات والأحداث الجارية وأثرها على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المستقبلية بالنسبة لمصر " [١٠٢] ، وقد انطبقت على الوحدة المعيارية (٤٤) ، والتى تنص على : التأكيد على أن إدراك الحاضر عملية ضرورية لاستشراف المستقبل، والوحدة المعيارية (١٠٠) ، والتى تنص على : الاهتمام بالأحداث التى تتصل بقضية اقتصادية مستمرة في مصر والوحدة المعيارية (١٣٧) والتى تنص على : الاهتمام بالأحداث التى تتصل بقضية اجتماعية مستمرة في المجتمع المحلى وما ستؤول إليه في المستقبل .

وقد أسفرت عملية تحليل محتوى الأهداف لكل من الصف الرابع الابتدائى ، والصف الخامس الابتدائي عن عدة نتائج يمكن توضيحها كما يلى :-

- عدد الأهداف الكلى فى الصف الأول الإعدادي (١٦) هدفا ،موزعة كما يلى (٩) أهدف معرفية (٥) أهداف وجدانية(٢) هدفان مهاريان ، لم ينطبق منها أي هدف على وحدات المعيار
- عدد الأهداف الكلى فى الصف الثانى الإعدادي (١٥) هدفا موزعة كما يلى(٧) أهداف معرفية(٤) أهداف وجدانية(٥) أهداف مهارية ، لم ينطبق منها أي هدف على وحدات المعيار.
- عدد الأهداف الكلى فى الصف الثالث الإعدادي(١٨) هدفا موزعة كما يلى (٨) أهداف معرفية (٤) أهداف وجدانية (٦) أهداف مهارية، لم ينطبق منها أي هدف على وحدات المعيار.

٣. تحليل أهداف الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الثانوية :-

حددت أهداف الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ككل فى(٣٥) هدفا ، موزعة كما يلى : - (١١) هدفا معرفيا ، (١٦) هدفا وجدانيا ، (٨) أهداف مهارية ، ولم يتصل من هذه الأهداف باستشراف المستقبل سوى هدف واحد هو الهدف العاشر من الأهداف المعرفية الذى ينص على " التعرف على المشاكل السياسية والاجتماعية التى تواجه وحدة العرب والمسلمين فى الوقت الراهن " [١٠٣] ، وقد انطبقت على الوحدة المعيارية (٥٨) والتى تنص على التركيز على عوامل تقدم الأمة العربية فى المستقبل ، والوحدة المعيارية (٥٩) والتى تنص على : بيان ضرورة الإسراع فى تنفيذ مشروع آلية فض المنازعات بين الأقطار العربية ، والوحدة المعيارية (٨٦) والتى تنص على : توضيح العقبات التى تعترض تحقيق الوحدة الاقتصادية بين الأقطار العربية فى المستقبل ، والوحدة المعيارية (٨٧) والتى تنص على : الحث على إيجاد(اقتراح) حلول مستقبلية للعقبات التى تعترض تحقيق الوحدة الاقتصادية بين الأقطار العربية .

وقد أسفرت عملية تحليل محتوى الأهداف لكل من منهج التاريخ ومنهج الجغرافيا عن عدة نتائج يمكن توضيحها كما يلى :-

- عدد الأهداف الكلى لمنهج التاريخ بالصف الأول الثانوى (١٦) هدفا ، موزعة كما يلى (٦) أهدف معرفية ، (٥) أهداف وجدانية، (٥) أهداف مهارية ، لم ينطبق منها أي هدف على وحدات المعيار
- عدد الأهداف الكلى لمنهج التاريخ للثانوية العامة فى المرحلة الثانية (٢٣) هدفا موزعة كما يلى (١٢) هدفا معرفيا ، (٤) أهداف وجدانية ، (٧) أهداف مهارية ، لم ينطبق منها أي هدف على وحدات المعيار

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- عدد الأهداف الكلى لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى (٢١) هدفاً ، موزعة كمـــا يلـــى (١٠) أهدف معرفية ، (٦) أهداف وجدانية، (٥) أهداف مهارية ، لم ينطبق منها سوى هدف واحد على وحـدات المعيار ، وهو الهدف الرابع من الأهداف الوجدانية ، والذى ينص على : " تنمية الوعى بأهمية دور الفرد فى المحافظة على البيئة واستثمار مواردها بشكل يحافظ عليها من أجل المزيد من العطاء للأجيال القادمـة " [١٠٤] ، وقد انطبق على الوحدة المعيارية (١١٤) والتى تنص على : تنمية قدرة التلاميذ علـــى ابتكـــار حلـــول مستقبلية للمحافظة على البيئة من التلوث

- عدد الأهداف الكلى لمنهج الجغرافيا للثانوية العامة فى المرحلة الأولى (٣١) هدفاً موزعة كما يلى (١٥) هدفاً معرفياً ، (١٠) أهداف وجدانية ، (٦) أهداف مهارية ، لم ينطبق منها سوى هـــدف واحـــد على وحدات المعيار ، وهو الهدف الثانى عشر من الأهداف المعرفية ، والذى ينص على : " التعـــرف علـــى أهمية النشاط السياحى فى مصر ومستقبلها " [١٠٥] ، وقد انطبق على الوحدة المعيارية (٩١) والتى تنص على : مساعدة التلاميذ في التعرف على مستقبل السياحة في مصر .

ويمكن توضح نتائج تحليل أهداف المواد الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى فى الجدول التالى

جدول (٢)

يوضح الوحدات المعيارية التى انطبقت على الأهداف التعليمية للدراسات الاجتماعية بالمراحل الثلاث للتعليم قبل الجامعى

الأبعاد / المرحلة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية	المجموع
البعد الأول	-	-	-	-
البعد الثانى	١	١	١	٣
البعد الثالث	-	١	٣	٤
البعد الرابع	٣	-	١	٤
البعد الخامس	-	-	-	-
البعد السادس	١	١	-	٢
المجموع	٥	٣	٥	١٣

ويتضح من جدول {٢} السابق ومن تحليل محتوى الأهداف التعليمية ما يلى :

- بلغ عدد الوحدات المعيارية التى انطبقت على أهداف الدراسات الاجتماعية ، فى المراحل الدراسية الثلاثة (١٣) وحدة معيارية بنسبة (٩,٠٩ %) من إجمالي وحدات المعيار وهى نسبة ضعيفة جـــداً .

- بلغ عدد الأهداف التى انطبقت عليها الوحدات المعيارية (٧) أهداف ، منها (٣) أهداف فى المرحلة الابتدائية ، و (١) هدف واحد فى المرحلة الإعدادية ، و (٣) أهداف فى المرحلة الثانوية . وذلك بنسبة (٢,٥٥ %) من إجمالي عدد الأهداف بالصفوف الثلاثة والبالغ عددها (٢٧٤) هدفاً ، منها (٧٤) هدفا بالمرحلة الابتدائية ، و (٧٤) هدفاً بالمرحلة الإعدادية ، و (١٢٦) هدفاً بالمرحلة الثانوية .

ومن خلال استعراض النتائج السابقة يمكن القول أن أهداف الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليميـــة قبـــل الجامعية بصفة عامة لا تؤدى دورها من استشراف المستقبل حيث لم تزد نسبة الوحدات المعيارية التى انطبقت عليها عن ٩,٠٩ % من إجمالي الوحدات المعيارية المكونة للمعيار .

رابعاً: تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى : -

أ- تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي :-

أسفرت نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائـــي عـــن عـــدة نتـــائج يوضحها الجدول (٣) التالى : -

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٣)

نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي

بيانات الأبعاد	الصف الدراسي الأول - الوحدات الدراسية						المجموع	الصف الدراسي الثاني - الوحدات الدراسية				المجموع	الإجمالي	عدد الوحدات المعيارية المنطبقة	النسبة %
	صور	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤				
البعد الأول	–	–	–	٢	–	–	٢	–	–	–	٢	٢	٤	٣	٨,١
البعد الثاني	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	١	١	٤
البعد الثالث	–	–	–	٢	–	–	٢	–	–	–	–	–	٢	١	٢,٣٨
البعد الرابع	–	–	–	١	–	–	١	–	–	–	١	١	٢	٢	٩,٠٩
البعد الخامس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	صفر
البعد السادس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	صفر
عدد فقرات الوحدة المنطقية فى المعيار	–	–	–	٥	–	–	٥	–	–	–	٤	٤	٩	٧	٤,٨٩
إجمالي فقرات الوحدة	١٦	٥٣	١٠٥	٨٣	٦٩	٣١	٣٥٧	٤٠	٤٦	٦١	٥٧	٢٩٠	٦٤٧		
النسبة %	صفر	صفر	صفر	٦,٠٢	صفر	صفر	١,٤	صفر	صفر	صفر	٧,٠١	١,٣٧	١,٣٩		

ويتضح من جدول {٣}السابق ما يلي :-

١- تنوع عدد فقرات أجزاء المحتوى لكتابي الصف الرابع الابتدائي :-

- عدد الفقرات الكلى لمحتوى كتابي الصف الرابع الابتدائي (٦٤٧) فقرة .
- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية فى الفصل الدراسي الأول (٣٥٧) فقرة ، بنسبة (٥٥,١٨ %) من إجمالي فقرات الكتابين .
- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية فى الفصل الدراسي الثاني (٢٩٠) فقرة ، بنسبة (٤٤,٨٢ %) من إجمالي فقرات الكتابين .

٢ - تنوع عدد فقرات أجزاء المحتوى التى انطبقت على وحدات المعيار :-

- عدد الفقرات الكلى التى أنطبق عليها بعض الوحدات المعيارية فى المعيار (٩) فقرة بنسبة(١,٣٩ %) من إجمالي فقرات الكتابين، وبنسبة (٦,٢٩%) من إجمالي الوحدات المعيارية المكونة للمعيار
- عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار فى الفصل الدراسي الأول (٥) فقرات بنسبة (١,٤ %) من إجمالي الفقرات الخاصة بهذا الفصل الدراسي ، وبنسبة (٥٥,٥٦ %) من إجمالي الفقرات التى أنطبق عليها المعيار في الكتابين .
- عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار فى الفصل الدراسي الثاني (٤) فقرات بنسبة (١,٣٧ %) من إجمالي الفقرات الخاصة بالفصل الدراسي الثاني ، وبنسبة (٤٤.٤٤ %) من إجمالي الفقرات التى أنطبق عليها المعيار .

٣ - تنوع عدد الفقرات التى انطبقت عل أبعاد المعيار :-

- بلغ عدد الوحدات المعيارية التى انطبقت عليها التسع فقرات هو (٧) وحدة معيارية وذلك بنسبة (٤,٨٩) من إجمالي الوحدات المعيارية المكونة للمعيار.
- بلغ عدد الفقرات المنطبقة على البعد الأول (٤) فقرة ، وذلك بنسبة (٤٤.٤٤) % من إجمالي الفقرات المنطبقة على المعيار ، وبنسبة (٨,١ %) من إجمالي الوحدات المعيارية فى هذا البعد .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- بلغ عدد الفقرات المنطبقة على البعد الثاني (١) فقرة واحدة ، وذلك بنسبة(١١.١١%) من إجمالي الفقرات المنطبقة على المعيار، وبنسبة (٤ %) من إجمالي الوحدات المعيارية فى هذا البعد .

- بلغ عدد الفقرات المنطبقة على البعد الثالث (٢) فقرتين ، وذلك بنسبة (٢٢.٢٢) من إجمالي الفقرات المنطبقة على المعيار ، وبنسبة(٤,٧٦ %) من إجمالي الوحدات المعيارية فى هذا البعد .

- بلغ عدد الفقرات المنطبقة على البعد الرابع (٢) فقرين ، وذلك بنسبة (٢٢.٢٢%) من إجمالي الفقرات المنطبقة على المعيار ، وبنسبة (٩,٠٩%) من إجمالي الوحدات المعيارية فى هذا البعد .

- لم تنطبق أي فقرة من فقرات الوحدات الدراسية لكتابي الصف الرابع الابتدائي على البعدين الخامس والسادس .

ب- تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي :-

أسفرت نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي عن عدة نتائج يوضحها الجدول (٤) التالى : -

جدول (٤)

نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي

بيانات الأبعاد	الصف الدراسي الأول - الوحدات الدراسية ١	٢	٣	٤	٥	المجموع	الصف الدراسي الثاني - الوحدات الدراسية ١	٢	٣	٤	المجموع	الإجمالي	عدد الوحدات المعيارية المنطبقة	النسبة %
البعد الأول	-	١	١	-	-	٢	-	-	-	١	١	٣	٢	٥,٤
البعد الثاني	-	-	-	٣	-	٣	-	١	-	-	١	٤	٣	١٢
البعد الثالث	٥	-	٣	-	-	٨	٣	١	-	-	٤	١٢	٤	٩,٥٢
البعد الرابع	٢	-	-	-	-	٢	١	-	-	-	١	٣	٢	٩,٠٩
البعد الخامس	١	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	١	١	١٠
البعد السادس	١	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	١	١	١٤,٢
عدد فقرات الوحدة المنطقية فى المعيار	٩	١	٤	٣	-	١٧	٤	٢	-	١	٧	٢٤	١٣	٩,٠٩
إجمالي الفقرات	٧٢	٣٥	٦١	٦٠	٥٠	٢٧٨	٥٧	١١٥	٥٣	٤٥	٢٧٠	٥٤٨		
النسبة %	١٢.٥	٢.٨٥	٨.١	٥	صفر	٦,١١٥	٧.٠١	١.٧	صفر	٢.٢	٢,٥٩	٤,٣٧		

يتضح من لجدول {٤} السابق ما يلى :-

١- تنوع عدد فقرات إجراء المحتوى لكتابي الصف الخامس الابتدائي :-

- عدد الفقرات الكلى لمحتوى كتابي الصف الخامس الابتدائي (٥٤٨) فقرة .

- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية في الصف الدراسي الأول(٢٧٨) فقرة بنسبة (٥٠,٧٣ %) من أجمالي فقرات الكتابين .

- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية في الصف الدراسي الثاني (٢٧٠) فقرة بنسبة (٤٩,٢٧ %) من أجمالي فقرات الكتابين .

٢- تنوع عدد فقرات أجزاء المحتوى التى انطبقت على المعيار في الوحدات الدراسية :-

- عدد الفقرات التى انطبقت عليها بعض وحدات المعيار(٢٤) فقرة بنسبة (٤,٣٧ %) من أجمالي فقرات الكتابين ، وبنسبة (١٦,٧٨ %) من إجمالي الوحدات المعيارية المكونة للمعيار .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار في الصف الدراسي الأول(١٧) فقرة بنسبة(٧٠,٨٣%) من أجمالي الفقرات التى انطبقت عليها وحدات المعيار في كتابي الفصل الدراسي الأول والثاني ، وبنسبة (٦,١١٥%) من أجمالي فقرات الوحدات الدراسية في الفصل الدراسي الأول .
- عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار في الفصل الدراسي الثاني(٧) فقرة بنسبة (٢٩,١٦ %) من أجمالي الفقرات التى انطبقت عليها وحدات المعيار في كتابي الفصل الدراسي الأول والثاني ، وبنسبة (٢,٥٩%) من أجمالي فقرات الوحدات الدراسية في الفصل الدراسي الثاني .

٣- تنوع عدد الفقرات التى انطبقت على أبعاد المعيار الستة :-

- بلغ عدد الوحدات المعيارية التى انطبقت عليها الأربع والعشرون فقرة هو (١٣) وحدة معيارية وذلك بنسبة (٩,٠٩) من إجمالي الوحدات المعيارية المكونة للمعيار .
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الأول (٣) فقرات
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الثاني (٤) فقرات
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الثالث (١٢) فقرة
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الرابع (٣) ثلاث فقرات
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الخامس (١) فقرة واحدة.
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد السادس (١) فقرة واحدة .

ثانيا : تحليل محتوى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعيار:-

تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي :-

- أسفرت نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي عن عدة نتائج يوضحها الجدول التالى : -

جدول (٥)

نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي

بيانات	الصف الدراسي الأول					المجموع	الصف الدراسي الثاني				المجموع	الإجمالي	عدد الوحدات المعيارية المنطبقة	النسبة %
	الوحدات الدراسية						الوحدات الدراسية							
الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤				
البعد الأول	–	–	٢	–	–	٢	–	–	–	–	–	٢	١	٢,٧
البعد الثاني	–	–	١	١	–	٢	–	٣	–	١	٤	٦	٣	١٢
البعد الثالث	–	–	–	–	–	–	–	٣	–	–	٣	٣	٣	٧,١٤
البعد الرابع	–	–	١	–	–	١	–	–	–	–	–	١	١	٤,٥٤
البعد الخامس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	صفر
البعد السادس	–	–	–	–	–	–	١	–	–	١	٢	٢	١	١٤,٢
عدد فقرات الوحدة المنطقية فى المعيار	–	–	٤	١	–	٥	١	٦	–	٢	٩	١٤	٩	٦,٢٩
إجمالي فقرات الوحدة	٧٤	٥٤	١٠٧	١١٦	٥٤	٤٠٥	٤٣	١١٨	٦١	٦٢	٢٨٤	٦٨٩		
النسبة ٪	صفر	صفر	٢,٦٣	٢,٨٦	صفر	١,٢٣٤	٢,٣٢	٥,٠٨	صفر	٣,٢٢	٣,١٦	٢,٠٣١		

يتضح من جدول {٥} السابق ما يلى:-

١- تنوع عدد فقرات اجزاء المحتوى لكتابي الصف الأول الإعدادي :-

- عدد الفقرات الكلى لمحتوى كتابي الصف الأول الإعدادي (٦٨٩) فقرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية في الصف الدراسي الأول(٤٠٥) فقرة بنسبة (٥٨,٧٨ %) من أجمالي فقرات الكتابين .
- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية في الصف الدراسي الثاني (٢٨٤) فقرة بنسبة (٤١,٢٢ %) من أجمالي فقرات الكتابين .

٢- تنوع عدد فقرات أجزاء المحتوى التى انطبقت على المعيار في الوحدات الدراسية :-

- عدد الفقرات التى انطبقت عليها بعض وحدات المعيار (١٤) فقرة عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار في الصف الدراسي الأول (٥) فقرة بنسبة (٣٥,٧١%) من أجمالي الفقرات التى انطبقت عليها وحدات المعيار في كتابي الفصل الدراسي الأول والثاني.
- عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار في الفصل الدراسي الثاني (٩) فقرة بنسبة (٦٤,٢٩%) من أجمالي الفقرات التى انطبقت عليها وحدات المعيار في كتابي الفصل الدراسي الأول والثاني ، وبنسبة (٣,١٦%) من أجمالي فقرات الوحدات الدراسية في الفصل الدراسي الثاني

٣- تنوع نسب الفقرات التى انطبقت على المعيار في الوحدات الدراسية :-

- أعلى نسبة لفقرات وحدة أنطبق عليها المعيار هى الوحدة الثانية في الصف الدراسي الثاني (الأنشطة الاقتصادية ووسائل التنمية) حيث بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على المعيار (٦) فقرات
- أقل نسبة لفقرات وحدة أنطبق عليها المعيار هى الوحدة الرابعة في الصف الدراسي الأول (تاريخ مصر في العصر الفرعوني) ، حيث لم يتجاوز عدد الفقرات التى انطبقت على بعض وحدات المعيار عن فقرة واحدة ، وذلك بنسبة ٠,٨٦ %من أجمالي فقرات الوحدة .

تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادي :-

أسفرت نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادي عن عدة نتائج يوضحها الجدول التالى : -

جدول (٦)

نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادي

بيانات / الأبعاد	الصف الدراسي الأول - الوحدات الدراسية						المجموع	الصف الدراسي الثاني - الوحدات الدراسية				المجموع	الإجمالي	النسبة %
	د.ت	١	٢	٣	٤	٥	٦		١	٢	٣	٤			
البعد الأول	-	-	-	-	-	-	-		-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الثاني	١	٦	١	-	-	-	-		-	١	-	-	١	٩	١٢
البعد الثالث	١	-	١	-	-	-	-		١	٥	-	-	٦	٨	١٦,٦
البعد الرابع	-	-	-	-	-	-	-		-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الخامس	-	-	-	-	-	-	-		-	-	-	-	-	-	صفر
البعد السادس	-	-	٢	-	-	-	-		-	-	-	-	-	٢	١٤,٢
عدد فقرات الوحدة المنطقية فى المعيار	٢	٦	٤	-	-	-	-		١	٦	-	-	٧	١٩	٧,٦٩
إجمالي فقرات الوحدة	٢٠	٨٠	٣٤	٨٦	٨٥	٥٤	٤٣		٧٧	٤٨	٨٦	١٥٧	٣٧٧	٧٧٠	
النسبة %	١٠	٧,٥	٣,٧	صفر	صفر	صفر	صفر		١,٢٩	٣,٠٠	صفر	صفر	١,٨٥	٢,٤٢٧	

يتضح من جدول {٦ } السابق ما يلى :-

١- تنوع عدد فقرات اجراء المحتوى لكتابي الصف الثانى الإعدادي :-

- عدد الفقرات الكلى لمحتوى كتابي الصف الأول الإعدادي (٧٧٠) فقرة
- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية في الصف الدراسي الأول (٤٠٢) فقرة بنسبة (٥٢,٣ %) من أجمالي فقرات الكتابين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية في الصف الدراسي الثاني (٣٧٧) فقرة بنسبة (٤٨,٩٧%) مـــن أجمالي فقرات الكتابين .

٢- تنوع عدد فقرات أجزاء المحتوى التى انطبقت على المعيار في الوحدات الدراسية :-

- عدد الفقرات التى انطبقت عليها بعض وحدات المعيار(١٩) فقرة
- عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار في الصف الدراسي الأول (١٢) فقرة.
- عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار في الفصل الدراسي الثاني (٧) فقرة

٣- تنوع نسب الفقرات التى انطبقت على المعيار في الوحدات الدراسية :-

- أعلى نسبة لفقرات وحدة أنطبق عليها المعيار هى الوحدة الثانية في الصف الدراســـي الثـــانى " نحـــو مستقبل عربي أفضل " حيث بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على المعيار (٦) فقرات .
- أقل نسبة لفقرات وحدة أنطبق عليها المعيار هى الوحدة الأولى في الصف الدراســـي الثـــاني "الصناعـــة والتجارة " ، حيث لم يتجاوز عدد الفقرات التى انطبقت على بعض وحدات المعيار فقرة واحدة

٤- تنوع عدد الفقرات التى انطبقت على أبعاد المعيار الستة :-

- بلغ عدد الوحدات المعيارية التى انطبقت عليها التسع عشرة فقرة هو (١١) وحدات
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الثاني (٩) فقرات.
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الثالث (٨) فقرات .
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد السادس (٢) فقرتان.
- لم ينطبق أي من الفقرات على أي من الوحدات المعيارية في الأبعاد : الأول والرابع والخامس .

٣. **تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي** :-

أسفرت نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي عن عـــدة نتـــائج يوضحها الجدول التالى : -

جدول (٧)

نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي

بيانات الأبعاد	الصف الدراسي الأول - الوحدات الدراسية						المجموع	الصف الدراسي الثاني - الوحدات الدراسية						المجموع	الإجمالي	عدد الوحدات المعيارية	النسبة %
	د ت	١	٢	٣	٤	٥		١	٢		٤	٥	٦				
البعد الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الثاني	-	-	١	١	-	-	٢	-	-	-	-	-	١	١	٣	٢	٨
البعد الثالث	-	-	-	-	-		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد السادس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
عدد فقرات الوحدة المنطقية فى المعيار	-	-	١	١	-	-	٢	-	-	-	-	-	١	١	٣	٢	١,٣٩
إجمالي فقرات الوحدة	٨	٩٢	١٢٢	٧٢	٤٩	١٠٩	٤٥٢	٨٣٠	٥٩	٥١	٦٦	٤٢	١٣٩	٤٤٠	٨٩٢		
النسبة %	صفر	صفر	٠,٣٩	١,٣٨	صفر	صفر	٠,٤٤٢	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٠,٣٦	٠,٣٣٦			

يتضح من جدول {٧} السابق ما يلى:-

١- تنوع عدد فقرات إجراء المحتوى لكتابي الصف الثالث الإعدادي :-

- عدد الفقرات الكلى لمحتوى كتابي الصف الثالث الإعدادي (٨٩٧) فقرة .
- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية في الصف الدراسي الأول (٤٥٢) فقرة.
- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية في الصف الدراسي الثاني (٤٤٠) فقرة.

٢- تنوع عدد فقرات أجزاء المحتوى التى انطبقت على المعيار في الوحدات الدراسية :-

- عدد الفقرات التى انطبقت عليها بعض وحدات المعيار (٣) فقرات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار في الصف الدراسي الأول (٢) فقرتان بنسبة (٠,٢٢ %) من أجمالي الفقرات التى انطبقت عليها وحدات المعيار في كتابي الفصل الدراسي الأول والثاني.
- عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار في الفصل الدراسي الثاني (١) فقرة واحدة بنسبة (٠,١١٢ %) من أجمالي الفقرات التى انطبقت عليها وحدات المعيار في كتابي الفصل الدراسي الأول والثاني

- ٣- تنوع عدد الفقرات التى انطبقت على المعيار في الوحدات الدراسية :-

- بلغ عدد الفقرات المنطبقة في الوحدة الثانية والثالثة للفصل الدراسي الأول ، والوحدة السادسة للفصل الدراسي الثاني (٣) فقرات بمعدل فقرة واحدة لكل وحدة من الوحدات المذكورة
- لم ينطبق أي من فقرات الوحدات الأولى والرابعة والخامسة من كتاب الفصل الدراسي الأول ، والوحدات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة من كتاب الفصل الدراسي الثاني ، على أي من الوحدات المعيارية

٤- تنوع عدد الفقرات التى انطبقت على أبعاد المعيار الستة :-

- جميع الفقرات التى انطبقت على أبعاد المعيار كانت في البعد الثاني ، وبلغ عددها (٣) فقرات ،وانطبقت على وحدتين معياريتين فقط وذلك بنسبة ٨ % من أجمالي الوحدات المعيارية لهذا البعد ، و بنسبة ١,٣٩ % من أجمالي الوحدات المعيارية للمعيار

لم ينطبق أي من الفقرات

ثالثا : تحليل محتوى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية فى ضوء المعيار:-

ت- تحليل محتوى منهج التاريخ للصف الاول الثانوى :-

أسفرت نتائج تحليل محتوى منهج التاريخ للصف الأول الثانوى عن عدة نتائج يوضحها الجدول التالى :-

جدول (٨)

نتائج تحليل محتوى منهج التاريخ للصف الأول الثانوى

البيانات / الأبعاد	مدخل	أبواب الدراسة										المجموع	عدد الوحدات المعيارية المنطبقة	النسبة ٪
		الباب الأول					الباب الثاني		الباب الثالث					
		١	٢	٣	٤	٥	١	٢	١	٢	٣	٤			
البعد الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١	١	١٠
البعد السادس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
عدد الفقرات التى انطبقت على المعيار	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	١	١	٠,٦٩
أجمالي عدد الفقرات	٤٥	٣٢	٤٢	٥٠	٧٠	٥٧	٧٨	٥٤	٥١	٧٥	٥٧	٦٣	٦٧٤		
النسبة ٪	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١,٧٥	صفر	٠,١٤٨		

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من جدول {٨} السابق ما يلي : -

- ابتعاد محتوى هذا الكتاب عن أي صلة باستشراف المستقبل حيث لم تنطبق أي من الوحدات المعيارية للمعيار البالغة (١٤٣) وحدة معيارية ، على فقرات عشر فصول كاملة ، وقد بلغ عدد هذه الفصول العشر (٦١٧) من أجمالي (٦٧٤) هى عدد فقرات محتوى هذا الكتاب
- لم ينطبق سوى فقرة واحدة من فقرات الكتاب على إحدى الوحدات المعيارية ، وذلك بنسبة ٠,١٤٨ % ، من إجمالي فقرات الكتاب ، وذلك بنسبة (١٠ %) من إجمالي الوحدات المعيارية للبعد الخامس ، وبنسبة ٠,٦٩ % من إجمالي الوحدات المعيارية للمعيار

ب- **تحليل محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى** :-

- أسفرت نتائج تحليل محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى ، عن عدة نتائج يوضحها الجدول التالى : -

جدول (٩)

نتائج تحليل محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى

بيانات الأبعاد	الفصول ١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع	عدد الوحدات المعيارية المنطبقة	النسبة ٪
البعد الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الثانى	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الثالث	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الرابع	-	-	١	-	٤	-	٥	٢	٩,٠٩
البعد الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد السادس	-	١	-	-	-	-	١	١	١٤,٢٨
الفقرات المنطبقة على أبعاد المعيار	-	١	١	-	٤	-	٦	٣	٢,٠٩
اجمالى عدد الفقرات	٤٩	٩٦	٢٢٠	١٣٩	٩٤	٧٨	٦٧٦		
النسبة ٪	صفر	١,٠٤	٠,٤٥	صفر	٤,٢٥	صفر	٠,٨٨٧		

- يتضح من جدول {٩} السابق ما يلى : -
- بلغ عدد الفقرات الكلى لمحتوى كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوى (٦٧٦) فقرة
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على بعض الوحدات المعيارية للمعيار (٦) فقرات فقط ، وذلك بنسبة (٠,٨٨٧) من إجمالي فقرات الكتاب
- بلغ عدد الوحدات المعيارية التى انطبقت عليها بعض فقرات المحتوى (٣) وحدات معيارية فقط ، وذلك بنسبة (٢,٠٩ %) من إجمالي الوحدات المعيارية المكونة للمعيار
- أعلى نسبة لوحدات فقرة انطبقت على بعض الوحدات المعيارية كانت الوحدة الخامسة ، حيث بلغت نسبة الفقرات التى انطبقت على بعض الوحدات المعيارية (٤,٢٥ %) من إجمالي فقرات الوحدة
- أقل نسبة لوحدات فقرة انطبقت على بعض الوحدات المعيارية كانت الوحدة الثالثة ، حيث بلغت نسبة الفقرات التى انطبقت على بعض الوحدات المعيارية (٠,٤٥ %) من إجمالي فقرات الوحدة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على بعض الوحدات المعيارية فى الوحدة الرابعة (٤)فقرات ، بينما لم يتجاوز عدد الفقرات التى انطبقت على بعض الفقرات المعيارية فى الوحدات الدراسية الثانية والثالثة عن فقرة واحدة فى كل منهما .
- لم تنطبق أي من الوحدات المعيارية على أي من فقرات الوحدات الدراسية : الأولى والسادسة
- بلغ عدد الفقرات التى انطبقت على بعض الوحدات المعيارية فى البعد الثالث للمعيار (٤) فقرات فقط ، وذلك بنسبة (٢٢,٧٢) من إجمالي الوحدات المعيارية لهذا البعد .
- لم يتجاوز عدد الفقرات التى انطبقت على بعض الوحدات المعيارية فى البعد والسادس عن فقرة واحدة ، وذلك بنسبة (١٤,٢٨) من إجمالي الوحدات المعيارية لهذا البعد .
- لم ينطبق أي من فقرات محتوى كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوى على أي من الوحدات المعيارية للأبعاد : الأول والثانى والخامس .

ج- **تحليل محتوى منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية – المرحلة الثانية** :-

أسفرت نتائج تحليل محتوى منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية – المرحلة الثانية ، عن عدة نتائج يوضحها الجدول التالى : -

جدول (١٠)

نتائج تحليل محتوى منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية – المرحلة الثانية

بيانات الأبعاد	الفصول الدراسية													المجموع	عدد الوحدات المعيارية المنطبقة	النسبة ٪
	القسم الأول						القسم الثاني									
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣			
البعد الأول	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	صفر
البعد الثاني	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	١	–	٢	٥	٤	١٦
البعد الثالث	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	صفر
البعد الرابع	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	صفر
البعد الخامس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	صفر
البعد السادس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	صفر
أجمالي عدد الفقرات المنطبقة على المعيار	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	١	–	٢	٥	٤	٢,٧٩
أجمالي عدد الفقرات	٤١	٢٨	٢٣	٢٩	١٥٧	٣٩	٧٨	١٠٢	٢٥٠	١٥٩	٩٧	١١٦	١٤٧	١٢٦١		
النسبة ٪	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٠,٤	٠,٦٢	١,١	صفر	١,٣٦	٠,٣٩٦		

يتضح من جدول {١٠} السابق ما يلى :-

١- تنوع عدد فقرات اجراء المحتوى لكتاب التاريخ للثانوية العامة :-

- عدد الفقرات الكلى لمحتوى كتاب التاريخ للثانوية العامة (١٢٦١) فقرة .
- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية في القسم الأول (٣٩٥) فقرة بنسبة (٣١,٣٢ %) من أجمالي فقرات الكتاب .
- عدد الفقرات الكلى للوحدات الدراسية في القسم الثاني (٨٦٦) فقـــرة بنســبة (٦٨.٦٨ %) مــن أجمالي فقرات الكتاب .

٢- تنوع عدد فقرات أجزاء المحتوى التى انطبقت على المعيار في الوحدات الدراسية :-

- عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار(٥) فقرات بنسبة(٠,٣٩٦%) من أجمالي فقرات الكتاب
- لم ينطبق أي من فقرات القسم الأول على أي من الوحدات المعيارية للمعيار
- عدد الفقرات التى أنطبق عليها المعيار في القسم الثاني (٥) فقرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- هناك ثلاث فصول دراسية أنطبق على كل منها وحدة معيارية فقط هـــى الفصـــول : التاســع والعاشــر والحادي عشر .

- هناك تسع فصول لم ينطبق على فقراتها أي وحدة معيارية من وحدات المعيار البـــالغ عددهـــا (١٤٣) وحدة معيارية ، والفصول هى : الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس ، السابع ، الثـــامن ، الثاني عشر .

٣- تنوع نسب الفقرات التى انطبقت على المعيار في محتوى فصول الكتاب :-

- أعلى نسبة لفقرات فصل من فصول الكتاب أنطبق عليها المعيار هى الفصل الثالث عشر (مصر وقضايـا العالم العربي المعاصر) ، ومع هذا فلم يزد عدد الفقرات التى انطبقت على المعيار على فقرتين فقط بنسبة (١,٣٦%) من أجمالي فقرات الوحدة .

- أقل نسبة لفقرات فصل من فصول الكتاب أنطبق عليها المعيار هى الفصل التاسع (بناء الدولة الحديثة) ، حيث لم يزد عدد الفقرات التى انطبقت على المعيار على فقرة فقط بنسبة (٠,٤%) من أجمالي فقـــرات الوحدة .

٥- تنوع عدد الفقرات التى انطبقت على أبعاد المعيار الستة :-

- جميع الفقرات الخمسة التى انطبقت على الوحدات المعيارية في هذا الكتاب تركـــزت علـــى الوحـــدات المعيارية للبعد الثاني (الاستشراف التاريخي للمستقبل) ، وذلك بنسبة (١٦ %) مـــن إجمـــالي الوحـــدات المعيارية لهذا البعد ، وبنسبة ٢,٧٩ % من إجمالي الوحدات المعيارية للمعيار

- لم تنطبق أي من الوحدات المعيارية للأبعاد : (الأول ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس) ، علـــى أي من فقرات المحتوى البالغة (١٢٦١) فقرة .

د- **تحليل محتوى منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية - المرحلة الثانية** :-

- أسفرت نتائج تحليل محتوى منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية - المرحلة الاولى ، عـــن عـــدة نتـــائج يوضحها الجدول التالى : -

جدول (١١)

نتائج تحليل محتوى منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية – المرحلة الاولى

بيانات الأبعاد	الباب الأول	الباب الثاني				الباب الثالث								الباب الرابع		الباب الخامس		الباب السادس			المجموع	عدد الوحدات المعيارية المنطبقة	النسبة %
	١	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	١	٢	١	٢	١	٢	٣			
البعد الأول	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الثاني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الثالث	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٣	٧,١٤
البعد الرابع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد الخامس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
البعد السادس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صفر
عدد الفقرات المنطبقة على أبعاد المعيار	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٣	٢,٠٩
أجمالي عدد الفقرات	١٨٣	٣٥	٣٨	٤٢	١٩	٣١	١٢٥	٤٣	٧٧	٢٦٦	٢٨	٢١	١٦	٣٥	٤٢	٢٣	٦١	٢٠	٤٣	٣٠	١١٤٢		
النسبة ٪	١٦,٠٤	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٠,٢٦٢		

- يتضح من جدول {١١} السابق ما يلي : -

- بلغ عدد الفقرات الكلى لكتاب الجغرافيا للثانوية العامة (١١٤٢) فقرة

- محتوى هذا القسم لا يقترب بأي درجة من أبعاد استشـــراف المســـتقبل فـــى أي مـــن فقراتـــه والاستثناء الوحيد من ذلك هى ثلاث فقرات فقط في فصل واحد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خامساً : بيان عدد الوحدات المعيارية التى انطبقت على أبعاد المعيار فى جميع المراحل الدراسية :-

يمكن توضيح عدد الوحدات المعيارية التى انطبقت على أبعاد المعيار فى جميع المراحل الدراسية ، فى الجدول التالى : -

جدول (١٢)

يوضح عدد الوحدات المعيارية التى انطبقت على أبعاد المعيار فى جميع المراحل الدراسية

السنوات الدراسية / الأبعاد	المراحل الدراسية												المجموع	عدد الوحدات المنطبقة عليها بمحتوى المقرات المحتوى	النسبة ٪
	المرحلة الابتدائية			المرحلة الإعدادية				المرحلة الثانوية							
	٤	٥	المجموع	١	٢	٣	المجموع	تاريخ ١	تاريخ ٣/٢	جغرافيا ١	جغرافيا ٣/٢	المجموع			
البعد الأول	٤	٣	٧	٢	–	–	٢	–	–	–	–	–	٩	٥	١٣.٥١
البعد الثانى	١	٤	٥	٦	٩	٣	١٨	–	٥	–	–	٥	٢٨	٨	٣٢
البعد الثالث	٢	١٢	١٤	٣	٨	–	١١	–	–	–	٣	٣	٢٨	١٣	٣٠.٩٥
البعد الرابع	٢	٣	٥	١	–	–	١	–	–	٥	–	٥	١١	٥	٢٢.٧٢
البعد الخامس	–	١	١	–	–	–	–	١	–	–	–	١	٢	٢	٢٠
البعد السادس	–	١	١	٢	٢	–	٤	–	–	١	–	١	٦	٢	٢٨.٥٧
المجموع	٩	٢٤	٣٣	١٤	١٩	٣	٣٦	١	٥	٦	٣	١٥	٨٤	٣٥	٢٤.٤٧
مجموع الفقرات	٦٤٧	٥٤٨	١٠٩٥	٦٨٩	٧٧٠	٨٧٧	٢٣٥٦	٦٧٤	١٣٦١	٦٧١	١١٤٢	٣٧٥٣	٧٢٠٤		
النسبة ٪	١٣٩	٤٣٧	٣٠١	٢٠٣	٢٤٦	٠٣٣	١٤	٠١٤	٠٣٩	٠٨٨	٠٢٦	٠٤	١٠١		

يتضح من جدول {١٢} السابق ما يلى : -

- إجمالي عدد الفقرات التى انطبقت على بعض الوحدات المعيارية فى محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بجميع مراحل التعليم قبل الجامعى هو(٨٤) فقرة ، وذلك من إجمالي (٧٢٠٤) فقرة ، وذلك بنسبة (١,٠١ %) .
- عدد الفقرات التى انطبقت على بعض الوحدات المعيارية فى المرحلة الابتدائية (٣٣) فقرة ، من إجمالي (١٠٩٥) ، وذلك بنسبة (٣,٠١ %) .
- عدد الفقرات التى انطبقت على بعض الوحدات المعيارية فى المرحلة الإعدادية (٣٦) فقرة ، من إجمالي (٢٣٥٦) ، وذلك بنسبة (١,٤ %) .
- عدد الفقرات التى انطبقت على بعض الوحدات المعيارية فى المرحلة الثانوية (١٥) فقرة ، من اجمالى (٣٧٥٣) ، وذلك بنسبة (٠,٤ %).
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الاول (٩) فقرات ، وذلك بنسبة (١٣,٥١ %) ، من اجمالى الوحدات المعيارية فى هذا البعد .
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الثانى (٢٨) فقرة ،وذلك بنسبة(٣٢ %) ، من إجمالي الوحدات المعيارية فى هذا البعد .
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الثالث (٢٨) فقرة ، وذلك بنسبة (٣٠,٩٥ %) ، من إجمالي الوحدات المعيارية فى هذا البعد .
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الرابع (١١) فقرة ، وذلك بنسبة (٢٢،٧٢ %) ، من اجمالى الوحدات المعيارية فى هذا البعد .
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد الخامس (٢) فقرتان ، وذلك بنسبة (٢٠ %) ، من اجمالى الوحدات المعيارية فى هذا البعد .
- عدد الفقرات التى انطبقت على البعد السادس (٦) فقرات ،وذلك بنسبة (٢٤,٤٧ %) ، من اجمالى الوحدات المعيارية فى هذا البعد .

أما بيان هذه الوحدات المعيارية التى انطبقت عليها بعض الفقرات فى كل بعد ، فيمكن توضيحها فى الجدول التالى : -

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١٣) يوضح الوحدات المعيارية التى انطبقت عليها بعض الفقرات فى كل بعد

رقم الوحدة المعيارية	الوحدات المعيارية	العدد
البعد الأول : دراسة المستقبل و استشرافه		
٥	تنمية الوعى بضرورة الاهتمام بمناقشة القضايا المتعلقة بالمستقبل	١
٢٧	الحرص على تقديم أنشطة تعليمية تساعد التلاميذ على أداء أدوارهم ومسئولياتهم المستقبلية	٤
٢٨	التركيز على الموضوعات التى تساعد على التوصل إلى التعميمات التى يمكن تطبيقها في مواقف مستقبلية أخرى	٢
٢٩	تنمية القدرة لدى التلاميذ على اتخاذ القرارات التى تهم حياتهم المستقبلية	١
٣٠	الحرص على تقديم أنشطة تعليمية تساعد التلاميذ على أداء أدوارهم ومسئولياتهم المستقبلية	١
	مجموع الوحدات المعيارية المنطبقة على بعض فقرات المحتوى فى البعد الأول	٩
البعد الثانى : الاستشراف التاريخى للمستقبل		
٤٥	الاهتمام بتعريف المصطلحات الزمنية كاليوم والشهر والقرن	١
٤٧	ربط الأحداث التاريخية بظروف عصرها	٢
٤٨	ربط الأحداث التاريخية بمكان وقوعها	٢
٤٩	تضمين المنهج لأحداث تاريخية تتسم بالحداثة	٩
٥٠	تضمين المنهج لأسئلة استفسارية عن أحداث متوقعة فى المستقبل	٣
٥٣	الاهتمام بالأحداث التى تتصل ببعض القضايا السياسية المجتمع العربى وما ستؤول إليه في المستقبل	٨
٥٨	التركيز على عوامل تقدم الأمة العربية فى المستقبل	١
٦٠	إعطاء أمثلة من الوقائع التاريخية تعبر عن الاهتمام قديما بالمستقبل	٢
	مجموع الوحدات المعيارية المنطبقة على بعض فقرات المحتوى فى البعد الثانى	٢٨
البعد الثالث : الاستشراف الاقتصادى للمستقبل		
٦٤	بيان مدى إمكانية اكتفاء مصر بمواردها الاقتصادية ذاتيا فى المستقبل	٢
٦٦	بيان مدى إمكانية اكتفاء مصر بمواردها الاقتصادية ذاتيا فى المستقبل	٢
٦٧	بيان أن تنمية الموارد الاقتصادية تساعد على تحقيق مستقبل أفضل للأجيال القادمة	١
٧١	الحث على إيجاد (اقتراح) حلول مستقبلية للعقبات التى تعترض تحقيق التنمية الاقتصادية فى الوطن العربى	١
٧٢	بيان كيفية التعامل مع موارد مصر الاقتصادية المتاحة لتحقيق مستقبل أفضل	١
٧٣	التأكيد على ضرورة التعاون الاقتصادى بين الأقطار العربية فى المستقبل	١
٨٥	بيان جهود مجلس الوحدة الاقتصادية العربى لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى فى المستقبل	١
٨٦	توضيح العقبات التى تعترض تحقيق الوحدة الاقتصادية بين الأقطار العربية فى المستقبل	٢
٨٧	الحث على إيجاد (اقتراح) حلول مستقبلية للعقبات التى تعترض تحقيق الوحدة الاقتصادية بين الأقطار العربية .	١
٨٨	بيان مزايا التعاون الاقتصادى العربى ونتائجه الإيجابية على مستوى العالم العربى فى المستقبل	٣
٩٤	تضمين المنهج موضوعات ذات صلة بمستقبل التطورات الاقتصادية الجارية في مصر حاليا	١
٩٥	تضمين المنهج موضوعات ذات صلة بالمشروعات الاقتصادية الكبرى فى مصر	٦
١٠٠	الاهتمام بالأحداث التى تتصل بقضية اقتصادية مستمرة في مصر	٦
	مجموع الوحدات المعيارية المنطبقة على بعض فقرات المحتوى فى البعد الثالث	٢٨
البعد الرابع : الاستشراف الجغرافى للمستقبل		
١٠٨	بيان مصادر الطاقة فى المستقبل	٤
١١٢	تنمية قدرة التلاميذ على ابتكار حلولا للتغلب على مشكلة التصحر في مصر	٢
١١٣	بيان أثر تلوث البيئة على النواحى الصحية للشعب المصرى فى المستقبل	٢
١١٤	تنمية قدرة التلاميذ على ابتكار حلول مستقبلية للمحافظة على البيئة من التلوث	٢
١١٥	بيان أثر التلوث البيئي على مستقبل كوكب الأرض	١
	مجموع الوحدات المعيارية المنطبقة على بعض فقرات المحتوى في البعد الرابع	١١
البعد الخامس: الاستشراف الثقافى للمستقبل		
١٢٧	بيان خطورة الأمية على مستقبل الشعب المصرى	١
١٣٥	بيان الأثر الايجابي لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية على الحياة الثقافية المصرية والعالمية	١
	مجموع الوحدات المعيارية المنطبقة على بعض فقرات المحتوى فى البعد الخامس	٢
البعد السادس : الاستشراف الاجتماعى للمستقبل		
١٣٩	الاهتمام بالأحداث التى تتصل بقضية اجتماعية مستمرة في المجتمع المحلى وما ستؤول إليه في المستقبل	٥
١٤١	الاهتمام بالأحداث التى تتصل بقضية اجتماعية مستمرة في المجتمع الدولي وما ستؤول اليه في المستقبل	١
	مجموع الوحدات المعيارية المنطبقة على بعض فقرات المحتوى في البعد السادس	٦
	إجمالي الفقرات المنطبقة على بعض فقرات المحتوى في الأبعاد الستة	٨٤

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من جدول {١٣} السابق ما يلى : -

- أن الوحدة المعيارية (٤٩) قد حصلت على اكبر عدد من فقرات المحتوى ؛ حيث انطبق عليها (٩) فقرات من فقرات المحتوى الدراسى ، يليها الوحدة المعيارية (٥٣) قد حصلت على اكبر عدد من فقرات المحتوى ؛ حيث انطبق عليها (٨) فقرات من فقرات المحتوى الدراسى .

- استأثر كل من البعد الثانى - الاستشراف التاريخى للمستقبل - والبعد الثالث - الاستشراف الاقتصادى للمستقبل - على أكبر عدد من فقرات المحتوى ؛ حيث حصل كل منهما على (٢٨) فقرة من فقرات المحتوى .

- هناك (١٦) وحدة معيارية لم ينطبق على أي منها سوى فقرة واحدة فقط ، وهذه الوحدات المعيارية منها (٣) وحدات معيارية فى البعد الأول ، و (٢) وحدتان معياريتان فى البعد الثانى ،(٧) وحدات معيارية فى البعد الثالث ، و(١) وحدة معيارية واحدة فى البعد الرابع ، و (٢) وحدتان معياريتان فى البعد الخامس ، و(١) وحدة معيارية واحدة فى البعد السادس .

ومن نتائج الجداول (٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣) مجتمعة ، يمكن القول بأن مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى ، لا تحقق الدور المرجو منها فى استشراف المستقبل ، وأن كانت تختلف نسبتها من مرحلة دراسية لأخرى كما هو موضح أسفل الجدول {١٢} ، ومن بُعد لآخر من أبعاد استشراف المستقبل كما هو موضح أسفل الجدول { ١٣} ؛ لذا فقد وضعت الدراسة تصوراً لمناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى (الابتدائى والإعدادي والثانوى) بحيث يتضمن موضوعات فرعية يمكن إضافتها إلى الوحدات الدراسية القائمة بكل صف دراسى فى المراحل التعليمية الثلاثة *

وقد تضمن التصور المقترح العديد من الموضوعات الإضافية للوحدات الدراسية الى يتضمنها كل منهج دراسى ومن أمثلة هذه الموضوعات فى المرحلة الابتدائية : المستقبل المتوقع للمحافظة فى المستقبل ، كيفية مواجهة الكوارث عند حدوثها فى المستقبل ، ضرورة البحث عن موارد اقتصادية جديدة فى المستقبل ، المهن والوظائف الجديدة المتوقع ظهورها فى المستقبل ، الاحتياجات المستقبلية المتزايدة على الخدمات التى تقدمها الإدارات المحلية ، وسائل النقل فى المستقبل ، أهمية السياحة فى تحقيق مستقبل أفضل للشعب المصرى فى المستقبل ، أساليب وأدوات الزراعة فى المستقبل ، أساليب وأدوات الصناعة فى المستقبل ، أهمية الاستفادة من خصائص البيئة الساحلية لمصر فى إقامة مشروعات مستقبلية ذات طبيعة سياحية أو علاجية أو تجارية ، أساليب وأدوات السياحة فى المستقبل .

ومن أمثلة هذه الموضوعات فى المرحلة الاعدادية

مستقبل الأرض ، التغيرات المناخية المتوقعة فى المستقبل ، أهمية موقع مصر الجغرافي في ،خطورة الزيادة السكانية على مستقبل الشعب المصرى ،وسائل التنمية فى المستقبل ،أهمية التكامل في المجال الزراعي بين الأقطار العربية في المستقبل وأساليب ذلك ، بيان سبل استعادة المسجد الأقصى من أيدي اليهود ،أهمية التكامل التجاري بين الأقطار العربية في المستقبل وأساليب ذلك ، بيان سبل تحقيق مستقبل عربى أفضل فى المجالات المختلفة ، مستقبل قارات العالم، أهمية المحافظة على مصر فى المستقبل من الطامعين فى خيرتها ،

ومن أمثلة هذه الموضوعات فى المرحلة الثانوية

الاستخدامات المستقبلية للخرائط ، العوامل التى يمكن أن تؤثر فى النشاط البشرى فى المستقبل ، المستقبل الغذائى للإنسان ، مصادر الطاقة فى المستقبل ، استخدامات الطاقة فى المستقبل ، أنواع ومجالات الصناعات فى المستقبل ، مقومات الصناعة فى المستقبل ، المواد الخام التى تحتاجها صناعات المستقبل ، الوضع المستقبلي للحضارة الإسلامية و العربية الحديثة ، خطورة الغزو الثقافي على مستقبل الحضارة العربية والإسلامية ، مستقبل الفنون الإسلامية ، الأخطار التى قد تهدد الحضارة الإسلامية فى المستقبل ، أشكال وأساليب الاستعمار فى المستقبل ، الفرق بين آلات الحرب العالمية الأولى وآلات الحرب فى المستقبل ، مستقبل القضية الفلسطينية ، الدور الاقتصادي المتوقع للوطن العربى فى المستقبل، تنمية الموارد الاقتصادية لمواكبة الاحتياجات المستقبلية ، أزمة المياه المتوقعة فى المستقبل ، العوامل التى قد تؤثر على المناخ والنبات الطبيعى فى مصر فى المستقبل ، اتفاقية الجات ومستقبل التجارة الخارجية فى مصر

---

* لمعرفة تفاصيل التصور المقترح وتوزيعات الموضوعات المقترحة على الوحدات الدراسية بكل صف يرجى الرجوع الى البحث الأصلى .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

توصيات الدراسة: -

في ضوء ما أسفرت نه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصى بما يلى :

١- لما كانت الدراسة الحالية توصلت إلى أن أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية) لا تحقق الدور التوقع منها فى استشراف المستقبل ؛ لذا فإن الباحث يوصى بضرورة الاهتمام بأبعاد استشراف المستقبل عند صياغة أهداف الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى .

٢- لما كانت الدراسة الحالية توصلت إلى أن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية) لا تحقق الدور التوقع منها فى استشراف المستقبل ؛ لذا فإن الباحث يوصى بضرورة الاهتمام بأبعاد استشراف المستقبل عند بناء الوحدات الدراسية لمناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى على موضوعات فرعية ذات صلة بالمستقبل .

٣- ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى أنشطة تعليمية تزيد من وعى التلاميذ بمستقبلهم .

٤- لما كانت الدراسة الحالية قد خلصت إلى تحديد أبعاد ومكونات مفهوم استشراف المستقبل ، التى يجب توافرها فى مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى ، فإن البلحث يوصى بضرورة الإفادة من هذه الأبعاد فى وضع هيكل مفاهيمي لمفهوم استشراف المستقبل ، بحيث تتوافر فيه مقومات الضبط العلمى ، الآمر يساعد على تحديد ما يناسب كل صف دراسى للدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم قبل الجامعى .

٥- لما كانت الدراسة الحالية قد توصلت إلى أن منهجي التاريخ والجغرافيا بالمرحلة الثانوية ، كانت من أقل المناهج مراعاة لأبعاد استشراف المستقبل ؛ لذا فإن الباحث يوصى بتضمين منهجي التاريخ والجغرافيا بالمرحلة الثانوية وحدات دراسية مستقلة عن دراسة المستقبل بشكل مبسط

٦- الاهتمام بوضع مقررات دراسية متكاملة عن دراسة المستقبل وأساليب استشرافه ، لطلاب شعب التاريخ والجغرافيا والدراسات الاجتماعية بكليات التربية ، وطلاب أقسام التاريخ والجغرافيا بكليات الآداب .

٧- الاهتمام بتدريب المعلمين - أثناء الخدمة - على كيفية تصميم أنشطة تعليمية تزيد من وعى التلاميذ بمستقبلهم .

دراسات مقترحة :

استكمالا لجوانب الدراسة الحالية يقترح القيام بالدراسات التالية :

١- بناء برنامج للأنشطة التعليمية لتنمية وعى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمستقبل .

٢- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء مفهوم استشراف المستقبل .

٣- فعالية وحدة دراسية عن مستقبل القضية الفلسطينية فى تنمية الوعى المستقبلى لدى تلاميذ الصف الثانى الثانوى

٤- فعالية مقرر دراسى عن تاريخ المستقبل فى تنمية الوعى المستقبلى لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مراجع البحث : -

١ -عبد الطيف شرارة : حكمة التاريخ – أحوال وأقوال – محاورات مع التاريخ – نحو المستقبل ، بيروت ، الشركة العالمية للكتاب ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥٢ .

٢ - يوسف ميخائيل أسعد : الانتماء وتكامل الشخصية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٩٢ ، ص ١٦٧

3 - Nettle, Keith :" Reading the Future ", Paper presented at the international Reading Association World Congress on Reading (Auckland New Zealand , , July 11-14 , 2000.

4 -Amara ,Roy : The Future Field , Available at : http : // ericir . syr. Edu / plweb. Cgi / fasweb? Getdoc + ericdb + ericdb ERIC , NO. ED 199166, Last Visit 28 -May- 2000.

٥ - عادل حسن غنيم ، جمال محمود حجر : في منهج البحث التاريخي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦ ، ص ٣٠

6 - Teitel Lee : Looking toward the Future by Understanding the Past :The Historical Context of Professional Development Schools " , , Journal of Education; Vol .74 , No . 3 & 4 , 1999 , p 6-20 .

7 - Humphreys Les : " Writing Futures Histories " , Paper presented at Annual of the World Future Society (October 1978) .

٨ – خيرى على إبراهيم : المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦ ، ص ٨١

9- Patrick Uhitaketr ; Primary School and the Future Celebration Challenges and Choices , Buckingham: open University Press , 1997 , P. 161

١٠ – -حازم الببلاوى : " صناعة المستقبل " ، التغيير من أجل الاستقرار ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٨ ، ص ٣٩

١١ – السعيد محمد رشاد : " أنماط الدراسات المستقبلية وأساليب منهجها ودورها في توجيه البحث العلمي التربوى نحو المستقبل " ، مؤتمر التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٩ – ٣٠ ابريل ١٩٩٧ ، ص ١٠٧

١٢ – مسعود ضاهر : " قسطنطين زريق والمنهج المستقبلي في فهم التاريخ " ، المستقبل العربي ، بيروت مركز دراسات الوحدة العربية ، السنة : ١٨ ، العدد : ١٩٩ ، سبتمبر ١٩٩٥ ، ص ٣٢

١٣ – سعيد إسماعيل علي : التعليم على أبواب القرن الحادى والعشرين ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٨ ص ٦١

14 - Lai , Selena ; Young , Joeelyn ; Mukai , Cary : China and the World in 2010 – an Introduction to Futures Studies , (Center Room , Stanford University) 1998

15 - Haas , John ,D . : Teaching about the Future –Tools, Topics and Issues (Lessons for Grades 7- 12) 1987 , Available at : , http : // ericir . syr. Edu / plweb. Cgi / fasweb? Getdoc + ericdb + ericdb, ERIC NO. ED 288769 , Last Visit 18 -September- 2000.

16 - Barth , James : Social Studies Education –from Nation Building to Global Citizen , Available at : http : // ericir . syr. Edu / plweb. Cgi / fasweb? Getdoc + ericdb + ericdb ERIC NO. ED 273549 . Last Visit 20 - November- 1999.

17 - Kepner , William : Teaching Studies to Secondary School a Curriculum , Available at : http : // ericir . syr. Edu / plweb. Cgi / fasweb? Getdoc + ericdb + ericdb, ERIC NO . ED 187622 , Last Visit 28 -May- 2000 .

١٨ - - فوزية عزت حسن أبو عمة : تطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ .

١٩ – فوزى عبد القادر الفيشاوى : " المستقبلية – رؤية علمية للزمن الآتى " ، دراسات مستقبلية ، جامعة أسيوط ، مركز الدراسات المستقبلية ، العدد : ١ ، يوليو ١٩٩٦ ، ص ١٧ .

٢٠ – راجى عنايات : الابتكار والمستقبل " ، مستقبل التربية العربية ، المجلد : ١ ، العدد : ٢ ، أبريل ١٩٩٥ ، ص ٢٤٣ .

٢١ – عبد اللطيف محمود : " واقع الطفل العربي ومستقبل تعليم الأمة في القرن القادم " ، مؤتمر مستقبل التعليم في الوطن العربي بين الإقليمية والعالمية ، كلية التربية بحلوان ، ٢٠ – ٢١ أبريل ، ١٩٩٦ ، الجزء : ٢ ، ص ٣٢ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٢-مصطفى عبد القادر : " استشراف المستقبل ودور التعليم المصرى فـــى تحقيقـــه " ، دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، المجلـــد : ٥ ، الجـــزء : ٢٤ ، ١٩٩٠ ، ص ٨٠ .
٢٣ - محمد متولى غنيمة : الوضع الراهن واحتمالات المستقبل ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٦ ، ص ٢٢٩ .
٢٤ - محمد الخولى : القرن الحادى والعشرون ، كتاب الهلال ، العدد: ٥٢٨ ، القـــاهرة ، دار الهلال ، ١٩٩٠ ص ٢١ .
25 - Neufed William; " Forecasting Potential Crises " , Futurist ,VOL .8 , NO . 2, April 1984, P P. 7-8
٢٦ - مصطفى عبد القادر : " استشراف المستقبل ودور التعليم المصرى فى تحقيقـــه " ، دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، المجلـــد : ٥ ، الجـــزء : ٢٤ ، ١٩٩٠ ، ص ٧٩
٢٧ -محمد عبد الحليم : المعجم الوسيط ، القاهرة ، مكتبة الصحوة ، ص ٤٩٩ .
٢٨ -خير الدين حسيب وآخرون (سعد الدين إبراهيم ، إبراهيم سعد الدين ، على نصـــار ، على الدين هلال) : مشروع استشراف مستقبل الوطن العربـــى - التقريـــر النهائى - مستقبل الأمه العربية التحديات والخيارات ، مركز دراسات الوحدة العربية السنه ١٩٩٤ ص ٤١
٢٩ - خير الدين حسيب : المرجع السابق ، ص ٤٠
٣٠ -محمود عبد الفضيل : " الجهود العربية فى مجال استشراف المستقبل -نظرة تقويمية " ، عالم الفكر ، المجلد : ١٨ ، العدد : ٤ ، ١٩٨٨ ، ص ٥١
٣١ -عواطف عبد الرحمن : " الدراسات المستقبلية - الإشكاليات والآفاق " ، عالم الفكـــر ، المجلد : ١٨ ، العدد : ٤ ، يناير ، فبراير، مارس، ١٩٨٨ ، ص ١٤
٣٢ - روى بورتر : " تاريخ الزمان " ، فى : فكرة الزمان عبر التاريخ ، ترجمـــة : فـــؤاد كامل ، عالم المعرفة ، العدد : ١٥٩ ، الكويت ، المجلـــس الوطنـــى لثقافـــة والفنون والاداب ، مارس ١٩٩٣ ، ص ٧ .
٣٣ -عبد اللطيف شرارة : مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٠
٣٤ -يوسف ميخائيل أسعد : البشرية والمستقبل الغامض ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ ، ص ٣ .
٣٥ - هانى عبد المنعم خلاف : " المستقبلية والمجتمع المصرى " ، كتاب الهلال ، العـدد : ٤٢٤ ، القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٨٦ ، ص ١٣
٣٦ - حازم الببلاوى : " صناعة المستقبل " ، التغيير من أجل الاستقرار ، القـــاهرة ، دار الشروق ، ١٩٩٨ ، ص ٣٦
٣٧ - إدوارد كار : ما هو التاريخ ، ترجمة ماهر كيالى ، يار عقـــل ، ط : ٢ ، بـــيروت ، المؤسسة العربية للدراسات للنشر ، ١٩٨٠ ، ص ٧٧
٣٨ - ينظر : -
- مصرى عبد الحميد حنورة : " الإبداع والطريق إلى المستقبل " ، مستقبل التربيـــة العربية ، المجلد : ١ ، العدد : ١ ، يناير ١٩٩٥ ، ص
- ٩٥ محمد عابد الجابرى : " أفاق المستقبل العربى " ، المستقبل العربى ، السـنة : ٢٤ ، العدد : ١٥٦ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٥ ، ص ٥
- عمر الخطيب : الوطن العربى عام ٢٠٠٠محاولة لاستشراف الأوضاع السياسية ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، ١٩٨٥ ، ص ٥١
39 - Gough, Noel : Forecasting Curriculum Futures: Arts of Anticipation in Curriculum Inquiry" .;Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Washington, DC, April 20-24, 1987 , p .9
٤٠ - أحمد إسماعيل حجى : " استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم فى مصـــر " ، مؤتمـــر التعليم وتحديات القرن الحادى والعشرين ، كلية التربية بحلوان ، المجلد : ١ ، ابريل ١٩٩٥ ، ص ٢٥١
٤١ - راجى عنايت : " التعليم والمستقبل " ، دراسات تربوية ، المجلد : ٣ ، الجزء : ١٠ ، يناير ١٩٨٨ ، ص ٣٠١
٤٢ - راجى عنايت : المستقبل بين الشرق والغرب ، الطبعة : ٢ ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٧ ، ص ٩
٤٣ -حامد عمار : " نحو تعليم المستقبل "، العربى ، العدد : ٤٩٤ ، يناير ٢٠٠٠ ، ص ٥٥
٤٤ - محسن خضر : " كيف نستشرف المستقبل العربى " العربـــى ، العـدد : ٤٨٩ ، أغسطس ١٩٩٩ ، ص ١٣٤
٤٥ -فوزى عبد القادر الفيشاوى : مرجع سبق ذكره ، ص ٣٣ .
٤٦ - محمد إبراهيم منصور : مرجع سبق ذكره ، ص ٨ .
٤٧ - قسم الدراسات والاستطلاعات : " التعليم والسياق الحضارى " ، مجلة الفيصل ، العدد : ٢١٦ ، نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٤ ، ص ٢٦ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤٨ - صلاح عبد الحميد العربى : " الغد " العربى ، العدد : ٢٤٢ ، يناير ١٩٧٩ ، ص ١٦
٤٩ - على السيد إسماعيل : عقول المستقبل – استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية ، ١٩٩٩ ، ص ١٩١
50 - Hicks ,David & Slaughter , Richard : Futures Education Yearbook of Education 1998 , London , Kogan Page Limited , 1998)
51- Wagschal, Peter H ; What Futures Shall We Study? World Future Society Bulletin , Vol. . 16, No . 1, Jan-Feb 1982 , pp13-19 .
٥٢ – حسين كامل بهاء الدين :التعليم والمستقبل، القاهرة، دار المعارف،١٩٩٧،ص١٠٩
٥٣ - حسين كامل بهاء الدين : المرجع السابق ، ص ١٤٠ .
٥٤ - حسن شحاتة : مفاهيم جديدة لتطوير التعليم ، القاهرة ، الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠١ ، ص ٦٤
٥٥– حسين كامل بهاء الدين : مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٤.
٥٦ – سعد الدين إبراهيم : " التعليم للمستقبل وسمات القرن الحادى والعشرين " ، مؤتمر التعليم وتحديات القرن الحادى والعشرين ، المؤتمر العلمى الثالث ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٩ – ٣٠ أبريل ١٩٩٥، المجلد الأول ، ص ٤٠.
٥٧ – عبد الودود مكروم : " التعليم العالى فى مواجهة تحديات المستقبل فى القرن الحادى والعشرين " ، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، العدد : ٢٧ ، الجزء : ١ ، مارس ١٩٩٦ ، ص ٣٩.
٥٨ - محمود قمبر : " أهداف التربية العربية – – دراسة نقدية تحليلية مقارنة " مستقبل التربية العربية ، المجلد : ٢ ، العدد : ١ ، فبراير ١٩٩٦ ، ص ١٠٢
٥٩ – سعيد إسماعيل على : التعليم على أبواب القرن الحادى والعشرين ، القاهرة عالم الكتب ، ١٩٩٨ ، ص ٦٣
٦٠ – دونا أتشايدا ، مارفين ستورن ، فلوريتا مكينزى : إعداد الطلاب للقرن الحادى والعشرين ، ترجمة : السيد محمد دعدور ، إبراهيم رزق وحش : القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٩ ، ص ١٠٤
61 - Howard , J : .Curriculum Development in Changing World , New York , the School of Education Syracuse University , 1969 , P . 7 .
٦٢ -جودت أحمد سعادة ، عبد الله محمد إبراهيم : تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠ ، ص ٢٢٥
٦٣ -مصطفى عبد القادر : مرجع سبق ذكره ، ص ٨٠
٦٤ - محمد عبدالخالق مدبولى : " التربية العربية وفكر الاستشراف - دراسة تحليلية " مؤتمر التعليم من اجل مستقبل عربى افضل ، كلية التربية - جامعة حلوان، ٢٩ / ٣٠ أبريل ١٩٩٧ ، المجلد : ٣، ص ٧٥
65 - Kelly, Eugene W. ; Curriculum Power: Thinking Futuristically, Acting Realistically . Paper presented to the Curriculum Advisory Council (Montgomery County, PA April 26, 1985) .
66 - Wagschal, Peter; " A Teacher's Guide to Setting Up a Futures Studies Course , Paper presented at the Educational Alternatives for a Changing Society Conference , (Miami, FL, January 27-30, 1981.)
67 - Haas, John D .; : Future Studies in the K-12 Curriculum , Available at : http : // ericir . syr. Edu / plweb. Cgi / fasweb? Getdoc + ericdb + ericdb , ERIC _ NO: ED180859 , Visit Last at 18 - September - 2000
68- Powney , Janet & Lowden ; Kevin & Hall , Stuart : Young People's Life-Skills and the Future , Scotland , Edinburgh ,The Scottish Council for Research in Education , 2000 .
٦٩ - ينظر : -
- مصطفى عبد القادر : مرجع سبق ذكره ، ص ص ٩٥ – ٩٦ .
- راجى عنايت : " الابتكار والمستقبل خواطر وآراء للتأمل والمناقشة والتطوير حول الابتكار والمستقبل " ، مستقبل التربية العربية ، المجلد : ١ ، العدد : ٢ ، أبريل ١٩٩٥ ، ص ٢٤٣
٧٠ - أحمد إبراهيم شلبى، وآخرون : تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، المركز المصرى للكتاب ، ١٩٩٨ ، ص ١١
٧١ - محمد فريد حسن : الشباب ومستقبله من خلال وثيقة أكتوبر ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٧٥ ، ص ٣
٧٢ - محمد السكران : أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، عمان ، دار الشروق ، ١٩٨٩ ، ص ٢٣.
73 - Nziro Masanga ; " Citizenship for 21 ist Century a View from Zambabuce " , Social Education ,.Vol . 53 , No . 1 , January , 1979 ,.PP . 24 – 27

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

74 - Franks, Betty Barclay ; Howard , Mary Kay:" SOCIAL EDUCATION, Vol . 43 , No . 1 , January, 1989 , PP . 25 – 28 .

75 -Barth, James L .; Social Studies Education: From Nation Building to Global Citizen, , Available at : http : // ericir . syr. Edu / plweb. Cgi / fasweb? Getdoc + ericdb + ericdb , ERIC ,NO: ED273549 , Visit Last 20 -Jul-1999.

٧٦ - سليمان محمد جبر ، سر الخاتم عثمان علي : اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية ، الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٣ ، ص ٣٤

٧٧ - أحمد حسين اللقاني : المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٠ ، ص ١٠

٧٨ - - يُنظر : -

- أبو الفتوح رضوان ، فتحي يوسف مبارك : المواد الاجتماعية في التعليم العام – أهدافها – مناهجها – طرق تدريسها ، القاهرة دار المعارف ، ١٩٨٥ ، ص ٨٥

- خيري علي إبراهيم : اتجاهات للتطوير في تعليم المواد الاجتماعية ، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٨ ، ص ٢٣٦

٧٩ - احمد إبراهيم شلبي : تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام ، القاهرة , الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٧ ، ص ٥١

٨٠ - خيري علي إبراهيم : مرجع سبق ذكره ، ص ١٣

٨١ - حسن عثمان: منهج البحث التاريخي ،الطبعة:٧،القاهرة، دار المعارف،١٩٩٦، ص١٣

٨٢ - شوقي جلال : التراث والتاريخ ، القاهرة ، سينا للنشر ، ١٩٩٥ ، ص ٣٠٥

٨٣ - إدوارد كار : ما هو التاريخ ، ترجمة ماهر كيالي ، يسار عقل ،ط ٢ ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٠ ، ص ١٤٠

٨٤ - سعد بدير الحلواني : تأريخ التاريخ – مدخل إلى علم التاريخ ومناهج البحث فيه ، ط ٢ ، (د.ن) ١٩٩٩ ص ١٨

٨٥ - خيري علي إبراهيم:اتجاهات للتطوير في تعليم المواد الاجتماعية ، مرجع سابق، ص ٢٣٦

٨٦– حازم الببلاوي : التغيير من أجل الاستقرار ، القاهرة ،دار الشروق ،١٩٩٨، ص٣٤

٨٧ - محمد عزيز الحبابي : عالم الغد – العالم الثالث يتهم (مدخل إلى الغدية) ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٢ ، ص ٢٠٢ .

٨٨ - يُنظر : -

- Hass , John ,D . : op . cit.
- Barth , James : op . chit
- Kepner , William : op . cit.

٨٩- عادل حسن غنيم ، جمال محمود : مرجع سابق ، ص ٣١

90 - Weidner, Heidemarie Z. ; Back to the Future , Paper presented at the Annual Meeting of the Conference on College Composition and Communication, 41st, Chicago, IL, March 22-24, 1990.

٩١ - أحمد بن بله : استرداد المستقبل – رؤية استشرافية للمستقبل العربي والإسلامي ، القاهرة دار المستقبل العربي ، ١٩٩٥

٩٢ - جان فوارستيه و كلودفيمون : تأريخ الغد ، مرجع سابق

٩٣- -وزارة التربية والتعليم : " الأهداف العامة والخاصة لمادة الدراسات الاجتماعية ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ م " التوجيهات الفنية والمناهج الدراسية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) ، القاهرة ، مطابع الدار الهندسية ، ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ م ص ١٦٩

٩٤ - -وزارة التربية والتعليم : " الأهداف العامة والخاصة لمادة الدراسات الاجتماعية (المرحلة الإعدادية) ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ م " ، مناهج المرحلة الإعدادية (الإعدادي العام) ، القاهرة ، مطابع دار القرآن ، ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ م ص ٢٤٤

٩٥ - وزارة التربية والتعليم : " الأهداف العامة للمواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية ٩٧ – ١٩٩٨ م "، مناهج المرحلة الثانوية التعليم العام ، القاهرة ، قطاع الكتب ، ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ص ٢١٨

٩٦ - وزارة التربية والتعليم : " أهداف مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي " ، مناهج المرحلة الثانوية التعليم العام ، القاهرة ، قطاع الكتب ، ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ص ٢٠٨

٩٧ -وزارة التربية والتعليم : " أهداف مقرر الجغرافيا للثانوية العامة للمرحلة الأولى نظام جديد " ، مناهج المرحلة الثانوية التعليم العام ، القاهرة ، قطاع الكتب ، ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ص ٢١٣ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com